

رجال القوة الصاروخية يبدشون يمن الصناعات الحربية الذكية

صنعنا المعجزة

القربي وأبو شوارب وأبو عوجا ودويد وبن حفيظ في لقاء مع رئيس الموساد
وليمة عفاشية صهيونية في مسقط

المقاومة الفلسطينية ترد على مجزرة الاحتلال بـ 36 صاروخاً

36 شهراً من خيبات التحالف في الساحل

9-8



16

صفحة

100

ريال

العدد (145) - الأحد 28 أكتوبر 2018 - 19 صفر 1440 هـ

ISSUE (145) SUN 28 OCT 2018

أبرز نبوءاته
علي عبدالله صالح لا يزال حياً
العقيد المتعطر

عن الموقف من العدوان
ناطق ناصر اليماني:

المهدي
هو الحل

رئيس التحرير يكتب:

أزمة مركز لا تخوم
خازوق مزدوج

3



التأثيرات الفكرية الخارجية على السلفيين في اليمن

تأثرت السلفية اليمينية بفكرين خارجيين، خلال العقود الماضية، بشكل كبير.

الفكر الوهابي (نسبة لمحمد عبدالوهاب النجدي)، وهو الفكر القادم من السعودية.

والفكر القطبي (نسبة لسيد قطب)، القادم من مصر ومن أفغانستان.

الفكر الوهابي فكر تكفيري للمذاهب المخالفة مثل الصوفية والشيعية والأشعرية والمعتزلة، ويركز على هذه الأمور.

والفكر القطبي فكر تكفيري للحكومات والدول والأنظمة المعاصرة والجيوش ورجال الأمن.

كان تغلغل الفكر الوهابي عن طريق المؤسسات السعودية وبعض رجال الدين الوهابيين السعوديين في زيارتهم لليمن، وما يوزعونه من كتب ومطبوعات وأشرطة ومنح تعليمية في الجامعات والكليات الدينية الوهابية في الرياض والمدينة المنورة.

وتأثر تياران سلفيان يمنيان بالوهابية.

الأول: هو التيار الجامي (جماعات الحجوري وبن بريك وأبو العباس وغيرهم)، والذي صار تياراً وهابياً منظرًا.

والثاني: وتيار جمعية الحكمة وفروعها ومعاهدها ومؤسساتها في معظم محافظات اليمن، والذي صار وهابياً أقل طرفًا.

أما الفكر القطبي فقد تأثر به تياران سلفيان آخران، وهما:

الأول: السلفية الجهادية، والتي تحول أفرادها بسبب الفكر القطبي المتطرف للقاعدة وداعش، وصارت قطبية منظرًا.

والثاني: السرورية المتمثلة في جمعية الإحسان وفروعها ومؤسساتها، والتي تمثل الفكر القطبي الأقل طرفًا.

هناك في السنوات الـ10 الأخيرة فكر جديد غزا أفراداً من السلفيين، مدعوماً من قطر، وحولهم إلى سلفيين تابعين لجماعة الإخوان المسلمين سياسة ومواقف، رغم أنهم ليسوا أعضاء في جماعة الإخوان، ويمكن تسميته بالتيار السلفي الإخواني.

وتم دعم أفراد هذا التيار الجديد مالياً للسيطرة على قيادة الأحزاب السلفية الناشئة مثل الرشاد والسلام، وإبعاد أي مخالف له، وربط مواقف قيادة هذه الأحزاب بموقف حزب الإصلاح في كل القضايا.

هذه هي التيارات السلفية التي تأثرت بالفكر الخارجي، وهناك سلفيون كثيرون آخرون ليسوا في هذه التيارات المخترقة...



يمن 21 أيلول بين 8 دول في العالم تمتلك قوة صاروخية ذكية

طنعنا المعجزة

خاص

دشنت وحدة القوة الصاروخية، أمس، زمناً يمينياً فارقاً بكشفها عن امتلاك تقنية الصواريخ الذكية كمعرفة وتصنيع محلي.

وأزاحت الوحدة الستار عن (بدر بي 1) الباليستي قصير المدى، خلال زيارة للرئيس مهدي المشاط لمعرض الكشف الجديد الذي جرى اختباره ميدانياً وأثبت كفاءته قبل الإعلان عنه، بحسب بيان لوحدة القوة الصاروخية أذاعته أمس.

وأضاف البيان أن صاروخ (بدر بي 1) مطور من الصاروخ المحلي (بدر 1) ويعمل بالوقود الصلب ودقة الإصابة 3 أمتار.

وأكد البيان أن الجمهورية اليمنية باتت في العام 2018

القربي وأبو شوارب وأبو عوجا ودويد وبن حفيظ في لقاء مع رئيس الموساد

وليمة عفاشية صهيونية في مسقط

بنيامين نتنياهو وسلطنة عمان الهدف منها عزل عن لعب أي دور إيجابي في المنطقة.

وكتب محمد علي الحوثي، في تغريدة له على (تويتر) مساء الجمعة: "زيارة رئيس وزراء كيان الاحتلال لعمان مدانة، والهدف منها عزل عمان من أي لعب لدور إيجابي في المستقبل مع حلفائها وأصدقائها".

وأضاف: "كان الأخرى بها (سلطنة عمان) أن تأخذ العبرة من دول طبعت وخسرت في الأخير شعبها أولاً والأمة بكلمتها ثانياً".

وتابع رئيس اللجنة الثورية: "الشعب العماني المفعم بالعروبة موقفه معروف برفض التطبيع".

يأتي ذلك في إطار زيارة هي الأولى من نوعها قام بها، أمس الأول، رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى سلطنة عمان، التقى خلالها السلطان قابوس بن سعيد.

وأكدت وكالة الأنباء العمانية أن قابوس ونتنياهو أصدرتا بياناً مشتركاً قالوا فيه إن الجانبين "ناقشا سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وناقشا عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

من جانبه اعتبر رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أن زيارة رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني

خاص

أكد الناشط السياسي والإعلامي الجنوبي جمال سالم الصبيحي أن قياديين في حزب المؤتمر الشعبي العام في الخارج ومحسوبين على الرئيس السابق علي عبدالله صالح التقوا برئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين في سلطنة عمان.

وقال الصبيحي، في تغريدة له على "تويتر"، إن مدير مكتب الدكتور أبو بكر القربي، عادل العوامي، أكد له لقاء رئيس جهاز الموساد مع كل من أبو بكر القربي والشيخ كهلان أبو شوارب وصالح أبو عوجا والشيخ يحيى دويد والدكتور محمد سالم بن حفيظ.



محمد عبدالسلام يناقش وبوغدانوف وقف العدوان على اليمن

خاص

التقى رئيس الوفد الوطني للمشاورات محمد عبدالسلام، وعضو الوفد عبدالملك العجري، في موسكو، الخميس الماضي، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف.

جرى خلال اللقاء الذي جاء وفقاً لتنسيق بين الخاريجيين الروسية واليمينية، مناقشة تطورات الأوضاع السياسية والميدانية والاقتصادية والإنسانية في اليمن.

وتطرق اللقاء إلى جهود دعم عملية السلام وتحقيق الاستقرار ووقف العدوان على اليمن، فيما أكد المسؤول الروسي استعداد بلاده بذل مزيد من الجهود لتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية اليمينية.

مجزرة مغل الخضروات أهل الحديد هدفا للعدوان

خاص

استشهد، مساء الأربعاء الفائت، 21 وجرح 11، في مجزرة جديدة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي بحق المزارعين في مغل (مركزية للخضروات في مفرق (اللاوية) بمنطقة المسعودي مديرية بيت الفقيه محافظة الحديدية.

وجاءت هذه المجزرة بعد ساعات قليلة من استهداف طيران العدوان بغارتين تجمعاً لمواطنين في منطقة 7 يوليو وسط

مدينة الحديدية، ارتقى على إثرها 3 شهداء بينهم طفل، وأصيب 6 آخرون.

وفي محافظة حجة، استهدف طيران العدوان، بغارة سيارة محملة بالمواشي تابعة لأحد المواطنين في منطقة شعب امدوش بمديرية عيس. كما أصيب مواطنان، الثلاثاء الفائت، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت شاحنة محملة بخلايا نحل في منطقة بني حسن بمديرية عيس، فيما استشهد 4 مواطنين وجرح آخر، الأحد الماضي، جراء

غارة لطيران العدوان استهدفت سيارة مواطن كانت تمر في الطريق بمنطقة بني حسن في ذات المديرية.

وفي محافظة صعدة، أصيب مواطن، الخميس الفائت، جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا، كما أصيب مواطن من مديرية منبه، الأربعاء الفائت، بنيران حرس الحدود السعودي، فيما لحقت أضرار بسيارة مواطن في قصف صاروخي ومدفعي على المديرية.

صاروخ ذكي يصطاد 185 مرتزقا في الساحل

الساحل الغربي

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس، صاروخاً باليستي يكشف لأول مرة، على معسكر لمرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي في الساحل الغربي. وأكد مصدر عسكري أن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ باليستي نوع (P1)، على معسكر مستحدث للجنود السودانيين في الساحل الغربي، مؤكداً إصابة هدفه بدقة عالية.

وأوضحت مصادر محلية لصحيفة "الأن" الضربة أسفرت عن مصرع 185 مرتزقاً معظمهم من الجنود ومرتزقة مطبيين. في سياق متصل، نفذت وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، عملية هجومية واسعة على مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في منطقة الجاح الأسفل بالساحل الغربي أسفرت عن مصرع وإصابة 20 مرتزقاً، بالإضافة إلى تدمير 4 أليات عسكرية تابعة لهم واغتنام أخرى.

أزمة مركز لا تخوم خازوق مزدوج

ثمة زاوية محورية في قضية (خاشقجي جيت)، تعتمد دوائر ووسائل صناعة الرأي العام العالمية إدارة الظهر لها في مقارباتها لملاسات القضية التي بدأت دولية الذبوع منذ اللحظة الأولى لولوج الصحفي الإخواني الملكي المجني عليه قنصلية بلاده في إسطنبول، وصولاً إلى اعتراف الرياض بواقعة مقتله على أيدي فريق مخابرات سعودية.

هذه الزاوية المهمة عمداً من قبل الميديا العالمية، تتمثل في مجموع الأزمات البنوية المتفاقمة التي يعاني منها مركز الهيمنة الإمبريالية الكونية، بفعل موجات الخيبات والإخفاقات المتلاحقة التي تتعرض لها التخوم الشرقية لامبراطوريته كمرسح حيوي هو الأهم لجهة نفوذها ووجودها الحاكم على خارطة العالم.

لذا فإن إعادة توجيه هذه الأزمات صوب التخوم هو السبيل الوحيد الذي يحاول من خلاله الغرب الإمبريالي تحاشي انفجارها في مركز الإمبراطورية، عبر تفكيكها في متنفس أمن على غرار الخلاص من مخلفات النشاط النووي للعالم الأول بدفنها في بلدان ما يسمى العالم الثالث.

إن البناء الفوقي السياسي التركي، الذي خسّر الحرب على سوريا بالوكالة عن أمريكا والغرب الإمبريالي، يتعين عليه أن يتحمل تبعات هذه الخسارة بالأصالة عن نفسه فحسب ككيان شرقي لا صلة للغرب بمقارماته الخائبة، وكذلك الحال بالنسبة للكيان الوظيفي السعودي المثخن والمثقل بأهبط وأفدح الفواتير المترتبة على خسارة سلسلة من الحروب بالوكالة في المنطقة، أبرزها الحرب العدوانية المستمرة على اليمن.

إنها أزمة تخوم خالصة لا أزمة مركز وفقاً للصورة التي يعمل الغرب على تسويقها، فإذا كانت (تركي اردوغان) و(مملكة بني سعود) قد فشلنا في

تقطيع أوصال سوريا والعراق واليمن، فإن عليهما أن تدفعا ثمن نجاحهما في تقطيع أوصال (خاشقجي)، تبعاً لما تقتضيه حاجة المركز إلى امتصاص عواصف خيباته في التخوم، حتى لا تضربه في عقر داره، الأمر الذي يعيد إلى أذهاننا مقولة (جورج بوش الابن) عقب واقعة 11 سبتمبر 2001، وفي معرض تأصيله لغزو العالم استثماراً للفاجعة المفتعلة: (علينا أن ندهم الإرهاب في أوكاره قبل أن يدهمنا في عواصمنا)!

ربما كانت أمريكا حينها في حالة مد، على نقبض ما هي عليه اليوم من حالة جزر ملحوظ، غير أن الوجهة الاستراتيجية التي جرى ويجري التمهيد لها بوقائع مفتعلة، كانت ولا تزال الوجهة ذاتها: (إعادة إنتاج العالم وتشكيله بما يتسابق مع متغيرات الهيمنة الأمريكية إيجاباً وسلباً). في سبتمبر 2001 هدفت أمريكا إلى تسوير الكرة الأرضية وتحريضها حصراً كملكية عقائدية ومادية تابعة للوحادية القطبية، وفي الراهن تهدف لتسوير مسرح نفوذها المتداعي في (الشرق الأوسط) للحد من زحف المتغيرات السلبية المرندة عليه، وكبح تفشي جذام الضمور في تخوم الإمبراطورية عند أدنى حد ممكن لتشتيت الانتباه عن حقيقة ظهور أعراضه في مركزها.

إن المحارب بالوكالة عن أمريكا لا يمكنه أن يسبح في نهر حاجتها إليه وثقتها فيه مرتين. وسواء نجح الوكيل أو أخفق في حربه، فإن الحاجة الأمريكية الأرجح في نهاية المطاف تبقى لاستبداله أو التضحية به، بالشواهد التاريخية الحافلة المتعلقة بنهايات المحاربين بالوكالة، ليس بدءاً بـ(عبيد أمين) و(بن علي) و(مبارك) و(علي صالح)، ولا انتهاءً بـ(الملك عبدالله بن عبدالعزيز) ونجله!

مراراً أعاد سيد الثورة السيد عبد الملك الحوئي تذكير بني سعود بهذا المسأل في علاقة أمريكا بأدواتها، لتتمظهر عاقبة عجزهم عن الإصغاء وخيمة وموجبة لعبرة نظرائهم وشمامسة ضحايا صبيانيتهم وحمقاتهم الأوية إلى جبل لا يعصم من الماء وركن غير مكين.

وفي حين يسدو (أردوغان) لغالبية الأعين فحل اللحظة وبطلها، على خلفية فضيحة (خاشقجي جيت)، فإن مجريات الفضيحة الكونية التي دارت على مسرحين (تركي - سعودي)، تشير إلى أن السلطان العثماني يشاطر الملك وولي عهده ذات الخازوق المزدوج المعد في كواليس القرار الغربي العميقة، والذي تتحكم هذه الكواليس بالأكلاف المطلوبة نوعاً وكما على شرفه من (رياض بن سلمان) و(أنقرة أردوغان).

إن فشل صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية ومضاعفات الهزيمة في الحرب على اليمن، تعني نفوق الحاجة الصهيونية لـ(بن سلمان)، كما أن خسارة أردوغان للحرب في سوريا ونفوق صورته كخليفة عثماني مرسل لنجدة فلسطين، يعني بروز الحاجة الأمريكية إلى خليفة آخر يؤمن بحق إسرائيل في الوجود، ويتعايش مع متغيرات انتصار سوريا كأم واقع.

لا تريد أمريكا، ومعها الغرب الإمبريالي بالعموم، أن تصب متغيرات ضومور نفوذها في جعبة محور المقاومة، في نهاية المطاف، وهذا يفسر بروز بريطانيا مجدداً إلى واجهة المسرح الاستعماري القديم، كريدف يحاول شغل مساحة العجز الأمريكي غربياً قدر المستطاع، حتى لا يقع المسرح برمته خارج الحيازة الغربية؛ غير أنه لا بأس من ترك الباب موارباً لامتصاص الاندفاع الصيني الصاد والطامح على نحو متحكم في مناسبه غربياً، وبما يقلص عوز (بكين) إلى التشبيك مع (إيران) بفعل سياسة (العزل الحضاري الغربي) لها كتهديد شرقي أصفر صاعد بقوة.

على أن كل هذه السيناريوهات والتوجهات الغربية التي تحاول أمريكا أن تبدو من خلالها كصانع ألعاب محوري فاعل يعيد رسم الخارطة وفق مشيئته، لا يمكن لها أن تحجب حقيقة كونها ردت فعل لانحسار النفوذ الإمبراطوري الغربي المتسارع على خلفية انتصارات محور المقاومة ودعاعي البنية الوظيفية الخليجية الوكيلية للغرب تحت ضربات يمن 21 أيسول وصمودها الفذ، وانتقالها، بعد 4 أعوام على عدوان التحالف، من طور الدفاع المقتدر إلى طور الرد المقتدر، وصولاً إلى توازن الردع الذي ليس من المفيد لأمريكا معه أن تبدد المزيد من الوقت في الرهان على التحالف العاثر، فتفريق على انتقال الاشتباك إلى طور تفوق الردع لجهة اليمن.

للاستقلال.

مصادر مطلعة أكدت لصحيفة "الأنوار" أن الصواريخ الجديدة ذات الرؤوس الذكية تستطيع ضرب أهداف ثابتة ومتحركة وبالإمكان تحويلها إلى صواريخ (أرض بحر) و(أرض جو)، لاسيما وأن عقدة التصنيع الذكي قد انحلت على أيدي وبأدمغة كادر يمني خالص، في نقلة نوعية تصنيعية ستحدث تحولاً في موازين الردع ومجريات الاشتباك الدائر. وأوضحت المصادر أن تلك الصواريخ تتمتع بقدرة عالية في المناورة واختراق المنظومات الدفاعية للعدو.

وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في قائمة أبرز الدول التي تمتلك صواريخ ذكية، تليها روسيا وفرنسا وبريطانيا وإسرائيل والصين وإيران.



وأشار البيان إلى أن إمعان العدوان في استهداف المدنيين ولقيادات الدولة، وعلى رأسهم الشهيد صالح الصماد، قد مثل حافزاً استثنائياً للمضي في مجال تطوير القوة الصاروخية التي لا غنى عنها لأي دولة تنشد السيادة وتتطلع

تمتلك قدرات صاروخية دقيقة أخرى ستكشف عنها في وقت قريب، وأن على العدو أن يعدم لتفسير عداد الإحصائيات التي يقوم بها للصواريخ السابقة، وأن يدرك أنه أمام يمن بالستي لن يحول بينه وبين امتلاك القوة الدفاعية حائل.

3 واقع المعركة



توعدت بتوسيع دائرة الحرب المقاومة الفلسطينية ترد على مجزرة الاحتلال بـ 36 صاروخاً

استمراره، مبدية جهوزيتها لما هو أبعد من هذا. وأشارت الجهاد الإسلامي في البيان إلى التزامها بالاتفاق الذي عقد بينها وبين الاحتلال الإسرائيلي عقب اتصالات من الجانب المصري بقيادة الحركة الصهيونية المحتل بحجمه وقدره، وأنها تدرس توسيع دائرة الرد كما ونوعاً في حال

الذين خرجوا في الجمعة الـ 31 لمسيرات العودة على حدود قطاع غزة وفي الضفة وخلفت 7 شهداء وأكثر من 200 جريح. وأكدت الحركة في بيانها أنها من اليوم وصاعداً سترد على كل اعتداء من قبل الكيان الصهيوني المحتل بحجمه وقدره، وأنها تدرس توسيع دائرة الرد كما ونوعاً في حال

الليلة قبل الماضية، تم اعتراض نحو عشرة صواريخ بواسطة "القبة الحديدية". وبحسب بيان أصدرته سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، فإن إطلاق الصواريخ جاء رداً على المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي عصر أمس الأول بحق المتظاهرين

غزة أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح السبت، استهداف أكثر من 80 موقعا داخل قطاع غزة، رداً على إطلاق المقاومة الفلسطينية 36 صاروخاً من قطاع غزة على مستوطنات "غلاف غزة"، قائلاً إن من بين 30 صاروخاً أطلقت على الكيان الإسرائيلي

ولقيت الحملة الأمنية تأييداً واسعاً من أبناء مديرتي شرع السلام والرونة، إذ أعلن وجهاء وأعيان المديريتين وقوفهم إلى جانب الحملة.

من جانبه أكد الشيخ علي القرشي أن قبائل شرع السلام بمختلف مكوناتها السياسية أعلنت استنفاراً أمنياً في كل عزلها وأنها ستكون بالمرصاد لأي عناصر فارة من عزلتي الأمجود ورقاد وتسلمهم للأجهزة الأمنية، وهو ما رحبت به الأخيرة معبرة عن شكرها للجهود التي تبذلها جميع الشخصيات الاجتماعية والسياسية من مختلف الأطراف في المديريتين للتعاون معها.

يذكر أن العصابات الإرهابية التي يتزعمها المدعو أبو عبدالله المصري، كانت قد ارتكبت عدداً من جرائم القتل والذبح بحق المواطنين، أشهرها قتل الشيخ إدريس الشرعبي وذبحة أمام أطفاله في عزلة الزراري بمديرية شرع الرونة قبل أن تلوذ بالفرار من حملة أمنية استهدفت مقرها بالمنطقة، مطلع العام الماضي. وكشفت المصادر أن المدعو أبو عبدالله المصري كان قد استحدث معسكرات لتجنيد الأطفال في عزلة الأمجود.

خاص

نفذت الأجهزة الأمنية بإدارة أمن محافظة تعز، الخميس الماضي، حملة أمنية واسعة لملاحقة عصابات إرهابية في مديرية شرع السلام.

وأكدت مصادر مطلعة أن الحملة الأمنية داهمت أوكار عناصر عصابات إرهابية يقودها زعيم تنظيم داعش في تعز، المدعو أبو عبدالله المصري، وذلك في عزلتي الأمجود ورقاد، شرقي المديرية، وقد أسفر عن عملية المداهمة مقتل 4 من العناصر الإرهابية وإصابة عدد آخرين.

وجاءت الحملة الأمنية على خلفية مقتل شيخ قبلي وإصابة آخر، وهما على التوالي علي عبدالله مقبل الصلاحي، وعبدالحافظ الصلاحي، في كمين مسلح استهدف سيارتهما في منطقة الأمجود، الأسبوع الماضي.

وأعلنت الأجهزة الأمنية، أمس، إلقاء القبض على عدد من العناصر الإرهابية، بينهم عدد من قتلة الشيخ الصلاحي، وتطهير معظم القرى من العناصر الإرهابية، ويجري البحث عن البقية الذين لانوا بالفرار.



شايف العين
غازي الهفلي

يعد من أبرز ما حملته الموروث الإسلامي ويرتبط به ارتباطاً تاماً بحسب الروايات منذ ١٤٠٠ سنة وحتى اليوم، وهو متأصل في ذهنية غالبية المسلمين، ساندتها في ذلك إجماع مذاهبهم وطوائفهم، بما فيها الوهابية، على حتمية حدوثه، إلا أنهم يختلفون في كيفية ظهوره، فبعض المذاهب ترى أنه حي منذ زمن طويل في كهف، والأخرى ترى أنه سوف يولد. وتفيد المعلومات المتوفرة أن معتقد ظهور (المهدي المنتظر) في آخر الزمان لينشر العدل والرخاء، ويقضي على الظلم والاضطهاد في أرجاء العالم، ويحقق العدل والمساواة في دولته الكريمة، ليس محصوراً في الموروث الإسلامي، بل بشر به معظم الأديان السماوية المعروفة كاليهودية والمسيحية من قبل الإسلام، وبذلك يسيطر على غالبية معتقدي هذه الديانات في مختلف أنحاء العالم.. وفي هذه المادة نسلط الضوء على تاريخ هذا المعتقد، ونفرد الجزئية الأكبر لظهوره في بلدنا، والأشخاص الذين تبناه، آخرهم ناصر محمد القردعي.

الناطق الإعلامي لناصر القردعي: 200 ألف أتباع المهدي

علي عبدالله صالح لا يزال حياً وسيسلمني راية اليماني

لاداعي للانتظار المهدي وصل!

الظاهرة في الموروث الإسلامي

يستحوذ معتقد ظهور المهدي المنتظر على جزء كبير من الموروث الإسلامي، ونقصد بالموروث (الأحاديث المنسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكتب أئمة المذاهب والطوائف الإسلامية المختلفة منذ عصر الخلافة إلى اليوم).

حيث تشير معلومات إلى أن عدد الأحاديث التي تناولت هذا المعتقد، بلغ ١٩٤١ حديثاً، خزجها ٣٨ إماماً من مختلف الطوائف والمذاهب، في ما تسمى كتب الصحاح والسنن والمسند والمعجم. كما بلغ عدد الصحابة الذين رووها بحسب المعلومات ٢٦ صحابياً.

ومن تلك الأحاديث (عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي مني أجلي الجبهة ألقى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويملك سبع سنين).

صفات المهدي والدلائل المؤكدة لظهوره

وفقاً لما تناقله الموروث الإسلامي من أحاديث نبوية، فقد ذكر النبي محمد السمات الدالة على المهدي، وتمثلت في أن اسمه يواطئ اسم النبي واسم أبيه يواطئ اسم أبي النبي، ويكون من أهل بيته بالتحديد من نسل فاطمة ابنته، جلي الجبهة ألقى الأنف. أما الإشارات المؤكدة لظهوره فحدثت في قدومه آخر الزمان، يصلحه الله في ليلة، تمتلئ الأرض قبل خلافته ظلماً وجوراً، ليملاًها عدلاً وقسطاً، يبايع بين الركن اليماني والمقام في الكعبة، يحكم ٧ سنين، يخرج في ريات سود من قبل خراسان، يسقيه الله الغيث وينبت له الأرض ويكثر له من المشية، تعظم الأمة ويحني المال حثياً ويعطيه بغير عدد، ويصلي خلفه

عيسى بن مريم

وفي زمننا الحاضر كل من ادعى المهدي لم تواكب هذه الإشارات والدلائل، كوننا لم نعايشها، وفي الأزمنة الماضية جميع من ادعوا لم يلمس الناس حينها عدلاً ولا قسطاً ولا أياً مما بشر به، فظلوا ينتظرون المهدي حتى اليوم. ولا يظهر بصورة واحدة في كل المذاهب الإسلامية رغم إجماعها على ظهوره، لكن تحمل له كل طائفة فكرة عن ظهوره والمكان الذي يخرج منه، وتظل كل القصص أساطير لم يحدث ما يؤكد.

الظاهرة في اليمن

ظهر في بلدنا كثير من الأشخاص الذين أعلنوا مهديتهم، ولكن جميعهم لم يمتدوا طويلاً، وغالبيتهم لم يشتهروا، إلا أن آخرهم، وهو ناصر محمد القردعي، أعلن مهديته، ونال شهرة واسعة، وحصل على أتباع، حاولنا الوصول إليه للحديث معه حول هذه الظاهرة، ولكن لم نفلح، كونه يرفض مقابلة الإعلاميين لأسباب عديدة.

وبعد بحث طويل وروايات كثيرة غريبة عن مكان تواجده وطبيعة مكانه وحراسته، كذلك التي تقول إن لديه حراساً على نسخة القرون الهجرية الأولى يرتدون الدروع والخوذ الحديدية، وفي أيديهم الرماح، وعلى خصورهم السيوف، لكن في نهاية البحث والتقصي لأثر المهدي، وبعد إلغاء عدة رحلات للبحث عنه نحو عدة مناطق مثل بني مطر ومدينة ردا، وجدنا مكتبا عادياً في إحدى العمارات القريبة من وسط العاصمة، على بابها لوحة مكتوب عليها (مكتب أنصار الإمام المهدي ناصر اليماني)، وجدناه مكتبا متواضعاً وفيه مجموعة من أنصاره المتواضعين أيضاً، الذين استضافونا ورحبوا بنا بالكثير من

الود في مجلسهم الذي دخلناه وهم (مخزنون) يقرؤون ويتدارسون أحد كتبه.

تكلنا معهم عن ناصر اليماني، وسألناهم عن الروايات الغريبة التي نسجت عنه، إلا أنهم نفوا جميعها، وقالوا لنا بأنه رجل يعيش حياته بشكل طبيعي، ولكن الله قد زاده بسطة في العلم على جميع الناس الموجودين اليوم، وحدثنا أحمد الوصابي، المسؤول الإعلامي الأول لناصر اليماني، عن إمامهم المهدي ومهديته، وما يلي هو ما تحدث به الوصابي، ولم تتدخل الصحيفة فيه بأي شكل من الأشكال غير نقله للقارئ.

نشأته

نشأ في محافظة مأرب مسقط رأسه، نشأة عادية، أكمل دراسته ثم التحق بالكلية العسكرية، ويحمل شهادة بكالوريوس علوم عسكرية، وهو من خريجي الدفعة العسكرية الـ٣٠.

محطات ظهوره

ليس هناك محطات معينة، فهو يعيش حياة طبيعية، ويمكن لمن لديه قضايا ويريد حلها قبلها أو اجتماعياً، أن يذهب إلى بيت اليماني، ويقابله ويطلب حل مشاكله، أما الظهور الإعلامي فهو يتحاشاه حتى لا يحسب على تيار وتوجه الوسيلة الإعلامية التي ستستضيفه، فدعوته للجميع، وليست محصورة أو محسوبة على فئة أو جهة معينة.

علاقته مع أتباعه

تحدث أتباعه أن علاقته به علاقة الطالب بمعلمه، يلتقونه في اللقاءات العامة التي يدعو إليها، ولا يذهبون إلى بيته بدون طلب واستئذان من باب الأدب، حد تعبيرهم.

الدلائل على مهديته

وبشأن الدلائل على مهديته، يقول أحمد الوصابي: (هذا موضوع كبير وواسع، ولكن سأختصره لك، حجته هي في العلم، فحينما يصطفي الله عز وجل أحد العباد كرسول أو نبي أو إمام، فالله تعالى يزيده بسطة في العلم، على كافة الناس الموجودين، كما زاد الله آدم بسطة في العلم على الملائكة، وكذلك طالوت على بني إسرائيل، فالإمام المهدي هو أعلم الناس في هذا الزمان بكتاب الله عز وجل، وبعد المقارنة بين علمه وعلم غيره من كافة المشايخ والعلماء الموجودين أو حتى السابقين، وجدناه أعلمهم بكتاب الله عز وجل، وهذا دليل على أنه الإمام المهدي، وهذه هي حجته).

صفاته ومميزاته

يقول أتباعه: (شهادتنا على صفات ومميزات وأخلاق الإمام المهدي المنتصف بكل الصفات الحميدة، سوف تكون منقوصة بحكم أننا من أنصاره، ولكن يمكنكم سؤال الذين تعاملوا معه وليسوا من المؤمنين به، لمعرفة تلك الصفات).

المساجد التي يرئادها للصلاة

ينفي أتباع ناصر القردعي تقيد إمامهم المهدي بمساجد معينة يرئادها للصلاة، مشيرين إلى أنه يصلي أينما حل وفي أي مسجد.

الوسائط المستخدمة لنشر الدعوة

يتخذ ناصر اليماني من الإنترنت الوسيلة الرئيسية لنشر دعوته عبر مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية وبقيّة وسائل السوشيل ميديا، وهذه هي الاستراتيجية المتبعة منه ومن أتباعه في فترة ما قبل الظهور والتمكين.

وأشار المسؤول الإعلامي إلى أن الدعوة الآن مقتصرة على الإنترنت، لأن الاتجاه نحو التبليغ والدعوة المباشرة للناس في أرض الواقع قد يسبب صداماً ومشاكل مع سلطة الأمر الواقع، وهم يتجنبون ذلك، وقد تجنبوه من قبل، فقد بدأت دعوة

رؤيا تبغاه بنشر دعوته عبر الإنترنت

المهدي منذ العام ٢٠٠٥، وقد حصلت لهم مشاكل قبل مدة، وتم اعتقال مجموعة من الأتباع من قبل من سموهم أنصار ناصر اليماني، إخوانهم في (جماعة أنصار الله)، أثناء ما كانوا يوزعون منشورات وبيانات وكتبا للناس في الشوارع العامة، وتم احتجازهم لفترة، ثم تم الإفراج عنهم. وأضاف الوصابي: (الإمام يطلب من أنصاره حالياً التبليغ بكل الوسائل المتاحة على الإنترنت، حتى لا يتعرض أحد منهم للخطر والصدام مع أحد، إلى أن يأتي الوقت المناسب، والإمام لم يبدأ التبليغ عن طريق الإنترنت إلا بعد أن جاءت له رؤيا تبغاه أن يبلغ رسالته عبر الإنترنت، فبدأ في تعلم الإنترنت والدعوة عبره، وتبعه بعدها جميع أنصاره على نفس الطريقة، وأغلب الأنصار آمنوا به عن طريق الإنترنت، وكذلك تعارفوا مع بعضهم، ودعوته ليست محصورة على بلد، وربما أنصاره خارج اليمن أكثر منهم داخل اليمن، ونحن متواصلون مع الجميع، فنحن كالجسد الواحد).

مهمته

قال أتباعه إن مهمة الإمام المهدي تبليغ الحق للناس من (كتاب الله، ودعوتهم للاحتكام له، وهو لا يعالج أي أمراض أو يقرأ على الناس، ومن حكمته أنه يرى أن لكل جانب ومجال مخصص فيه).

مصادر تمويله

تحدث الوصابي عن أن مصادر تمويلهم ذاتية من الأنصار، ويقومون بالجمع والتبرع في ما بينهم، وقال: (إمكاناتنا متواضعة كما ترون مكتبنا ومقرنا، وليس لدينا أي تمويل خارجي ولا داخلي لا دول ولا منظمات،



«الحراك الثوري» يصعد لطرده الاحتلال



تقرير

في ظل سباق العسكرة بين السعودية والإمارات وفرقهما المحلية في المحافظات الجنوبية، ووصول مسلسل اغتيال أئمة الجوامع إلى الضحية، والاعتداءات الأخيرة على أمهات معتقلي السجون السرية، يبقى المشهد في عدن وأطرافها رازحاً بين نافورة الدم وتعاضم السطو على الأراضي وانتشار العصابات وإفرازات أمراض الكوليرا وحمل الضنك. صباح أمس، صحت مدينة عدن على مشهد انتشار جديد لقوة اللواء الأول دعم وإسناد حزام أمني، حول مطار عدن الدولي وبعض الطرقات في مديرية خور مكسر، وتعزيز هذه القوة لبعض النقاط العسكرية التابعة للحزام، واستحداثها نقاطاً أخرى، في وقت يفسر فيه الكثير بأنها الإشارة الخضراء السعودية الإماراتية لبيان المجلس الانتقالي الذي توعد بإسقاط حكومة العميل هادي والاستيلاء على المؤسسات الحكومية في الجنوب المحتل. بدوره، هاجم المجلس الأعلى للحراك الثوري، أمس، دول التحالف والمكونات الحركية التابعة له، داعياً إلى التصعيد الثوري.

وأكد المجلس، في بيان له، أن (فعالية اليوم في عدن شكلت فاصلاً نوعياً للدخول في مرحلة تضالعية جديدة واضحة المعالم والهدف، بعد أن فشلت كل محاولات الأطراف التابعة للاحتلال بشقيها السعودي والإماراتي، على حرف أو احتواء أو تجيير التصعيد الثوري بعيداً عن هدفه الرئيسي في طرد الاحتلال، وتحت شعار [لا تحالف بعد اليوم]].

وكانت قوات أمنية مدعومة من الإمارات منعت، صباح أمس، عشرات المحتجين من أنصار الحراك الجنوبي، من التوجه إلى مديرية التواهي، للمشاركة في تظاهرة تحمل التحالف والمجلس الانتقالي وحكومة العميل هادي مسؤولية تردّي الأوضاع المعيشية في المدينة.

وفي إطار عمليات اغتيال أئمة المساجد بعد أن كانوا إحدى أدوات التحالف السعودي الإماراتي لغزو عدن، اغتال مسلحون مجهولون إمام جامع (عبدالله عزام)، الخميس الفائت، في عدن، وذلك بعد يوم من قيام مسلحين مستقلون دراجة نارية، باغتيال الشيخ حميد الأثوري، إمام مسجد التقوى في حي النصر بمنطقة الصولبان، أثناء خروجه من المسجد.

فيما اندلعت اشتباكات مسلحة، الثلاثاء الفائت، في حي القاهرة بالشيخ عثمان، بين كتائب بسام المحضار ومسلحين آخرين.

كما اندلعت، بنفس اليوم، اشتباكات عنيفة في حي الممدارة بـعدن، بين مسلحين محليين وقوات تابعة للعميل هادي، ملحقة أضراراً مادية جسيمة بـممتلكات المواطنين، وذلك بعد قيام القوات الأخيرة باقتحام الحي للبحث عن مطلوبين، ورفض الأهالي التعاون معها.

وألقى مسلحون قنبلة صوتية في محيط منظمة (براجما) الأمريكية، بمديرية خور مكسر، أمس الأول الجمعة.

وفي محافظة لحج، قتل مواطن من محافظة تعز، أمس السبت، بنيران نقطة أمنية في منطقة الحبيلين بطور الباحة.

وأطلق عنصر من الأمن النار على باص نوع (هايس)، في نقطة الحبيلين بطور الباحة، كان في طريقه من تعز إلى عدن، مما أدى إلى مقتل المواطن وائل محمد، وإصابة آخر.

وتظاهر العشرات في مدينة طور الباحة، استنكاراً للحادثة، مطالبين قيادة المحافظة بإنهاء الفوضى الأمنية التي تعاني منها المدينة، وملاحقة عصابات النقط، والعمل على إنهاء هذه النقاط الأمنية التي تقوم بابتزاز المسافرين.

صنعاء، وهو ساكن هنا في صنعاء بشكل طبيعي كأبي مواطن.

ما هي علاقتكم بالسلطة الحالية؟ علاقة عادية كبقية المواطنين، ومثل علاقتنا بالسلطة التي قبلها والتي قبلها من إصلاح ومؤتمر، والإمام عاصر عدة حكام وأنظمة (علي عبدالله صالح، هادي، عبدالمالك الحوثي)، والإمام المهدي ليس ضد فريق معين، بل نحن نحاول توحيد الجميع على كلمة سواء، وهو يخاطب برسائله جميع الزعماء العرب.

نبيهه باسنمرار علي صالح في الحك

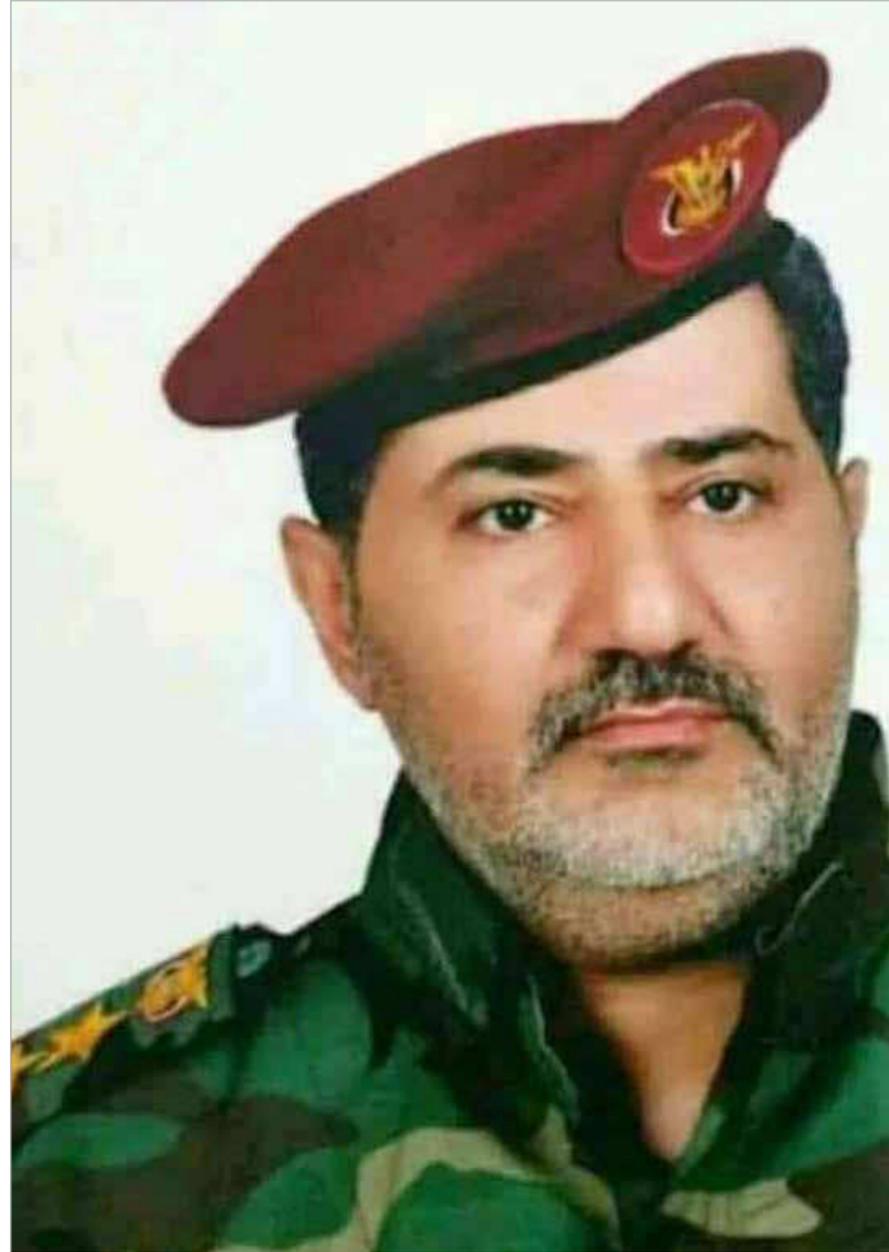
هنا فصل تصعيدي في رحلة بحثنا عن ناصر اليماني، وما هي رسالته، ونقف مع نظراته المختلفة والمفاجئة للأحداث الجارية والتي جرت في بلادنا، وروايته لها وتنبيته لما بعدها، فهو حتى الآن، بحسب ما قال أحمد الوصابي، يصر على أن علي عبد الله صالح لا يزال حياً، وأنه هو من سيسلمه رايه اليماني، فعلي صالح لم يقتل في أحداث ٢ ديسمبر، وإنما شخص شبيه له، وأنه لا يزال حياً، وقد تحدى أنصار الله قبل أشهر أن يحضروا جثة علي عبد الله صالح المفترضة إلى ميدان السبعين، وسيثبت الحقيقة، هل تلك جثة علي صالح أم أخرى تشبهه، لكن أنصار الله لم يستجيبوا لطلبه، وتجاهلوه.

ما هو موقفه وأنصاره من العدوان والحرب؟

لم يؤيد ناصر القردي عبر ناطقه الإعلامي العدوان ولم يتبرأ منه، وقال لنا الوصابي: لسنا منهم في شيء، ونحن ندعو الجميع إلى الاحتكام إلى كتاب الله من أجل أن يفصل الإمام بينهم بما يستنبطه من حكم من كتاب الله، وبعد أن يحكم بينهم سيتحول الأعداء إلى إخوان تصديقا لقول الله: (فأصبحتم بنعمته إخوانا)، ويصبحون في محبة وود تصديقا لقول الله: (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم). والإمام لن يجعلهم يحبون بعضاً، بل الله حين يحكمون إلى الإمام المهدي، وسيؤلف بين قلوبهم، تطبيقاً لقوله جل وعلا: (لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألفت بينهم)، وهذا الذي يسعى إليه الإمام وأنصاره. لكن وقوف وجهة نظر ناصر القردي في هذا الموقع من العدوان يعتبره الكثير غير مختلف عن يرون أن العدوان فتنة ويضعونه تحت لافتة (مسلم يقتل مسلماً)، بينما الأمر مختلف تماماً.

كيف سيكون التمكين الذي ينتظره المهدي؟ هل باقتناع الجميع أم بالقوة العسكرية؟

عادت بنا الإجابة على هذا السؤال إلى موضوع علي صالح مجدداً، فأحمد الوصابي رد: كما قلت لك، الإمام يقول إن علي عبد الله صالح لا يزال على قيد الحياة، وسوف تدور الدوائر والأحداث كيفما شاء الله عز وجل، وقد تنبأ الإمام بأن علي عبدالله سوف يختلف مع أنصار الله، ثم يأتي علي عبدالله صالح لتسليم الراية للإمام المهدي بعد خلافه مع أنصار الله، والذي لن ينتهي بقتله كما ظهر للناس، بل هو لا يزال حياً، وعندها سيقول الجميع وكل الأطراف المتنازعة (لقد أصدق الله الإمام المهدي الرؤيا الحق)، وهي الرؤيا التي رآها المهدي في المنام، وبشر بها وأكثر من ١٠ مرات، بأن علي عبدالله صالح سيسلمه رايه اليماني. وسنترك لهذا الأمر الوقت الذي يبين كل شيء.



الله إخواناً بدون مذاهبهم السابقة التي فرقتم.

هل لدى ناصر القردي وظيفة؟ نعم كضابط ولا يزال ضابطاً، وهو خريج الكلية العسكرية، ولكن حالياً هو متفرغ للدعوة.

هل لكم أعمال ملموسة في حياة لناس ومعيشتهم في هذه الضائقة والأزمة؟

إمكاناتنا وتمويلنا محدود جداً، والإمام الآن يقوم بأهم عمل ويخطو أهم خطوة، وهي تصحيح المعتقدات والأفكار.

أتباعه في اليمن ٢٠٠ ألف

أما في ما يخص عدد أتباعه، فقد قيل لنا إنه قبل سنة كانت هناك إحصائية تقديرية من قبل الإمام، قدرت عدد الأنصار بـ٢٠٠ ألف في اليمن فقط، بالإضافة إلى الكثير من خارج البلد.

محور رسالته

وعن هدف رسالته، يقول الوصابي: (محور رسالته وهدفها سام، وهو تطبيق الهدف من خلقنا، وما أمر به الله ويريده من الخلق ليصلح حال العباد، ورسالتنا إنسانية وعالمية لتحقيق سلام عالمي بين أبناء البشر، ورفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وهذا هو نفس الهدف الذي بعث الله به أنبياء ورسله للعالمين، ليتم الله نوره).

هل يذهب للحج وكيف تعامله سلطات العدو السعودي؟

نعم، سابقاً ذهب للحج، لكن قبل فترة طويلة، من قبل أن يعلن أنه الإمام المهدي، وقد بدأت دعوته من ٢٠٠٥ من

فقط تبرعات وتعاون الإخوة الأنصار الذاتية بعد أن عرفوا طريق الحق وأرادوا المضي فيه، وعلنا الآن يقتصر على التبليغ وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد).

بياننا القرآن نفسه

ويواصل أحمد الوصابي: (ليس لدينا بيان، وليس هناك كلام من ابتكار الإمام، إنما الإمام المهدي يقوم بتبيين القرآن آيات من القرآن، فبياننا هو القرآن نفسه، ولو تقرأون كتبنا ستجدون أن الإمام يوضح آيات آيات أخرى، يقول تعالى: (ولقد أنزلنا إليك آيات مبینات ومثلاً من الذين قد خلوا)، وكذلك يقول: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم)، والذي أنزل إليهم هو القرآن، والذكر هو القرآن، كذلك فالقرآن هو تبيان بعضه البعض، والله يلهم المهدي أن يفسر ويبين القرآن من القرآن).

شخصيات كبيرة | منته به

كشف أتباع ناصر اليماني أن هناك علماء وقيادات وشخصيات اجتماعية من جميع المكونات السياسية الموجودة على الساحة، تؤمن بناصر اليماني، منهم من أنصار الله والمؤتمر ومن الإصلاح ومن بقية المكونات المختلفة أمنت به، وهم يتحفظون عن ذكر أي أسماء.

مذهبه

حسب أحمد الوصابي، الإمام المهدي لا ينتمي لأي مذهب، فهو حنيف مسلم على ملة محمد وإبراهيم، عليهما الصلاة والسلام، وملتزم بقوله تعالى: (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء). وأنصار المهدي قدموا من كل المذاهب، وأصبحوا بنعمة



علي نعمان المقطري



2-1

عبدالمجيد التركي



2-1

معركة الزعفرانة مفتاح مفرق الكيلو 16

خلال أيام 1-9 سبتمبر الفائت، حشد العدو 3 ألوية عمالقة، واتجه بهم شمال شرق مطار الحديدية، ليطوق المطار، ويسيطر على مفرق الطريق الرابطة بين الحديدية وصنعاء تعز وب وذمار عبر منطقة الزعفرانة.

وقد وصلت القوى العدوانية إلى الزعفرانة على بعد 10 أميال من مفرق الكيلو 16، ودارت هناك معركة ضارية طوال 3 أيام دون توقف، كسر عنها العدوان، واضطر إلى التراجع إلى أطراف الزعفرانة، بعد أن تكبد 200 قتيل و300 جريح، وتم تدمير 30 آلية ومدربة ودبابية وعربة، واعتبرت المواجهة هي الأعنف في معارك الساحل الغربي، فقد استدرج الجيش واللجان العدو إلى مناطق مميته ليفجرها من بعد لتطرح بعشرات الآليات والعربات والمدربات، في أكبر كارثة للعدو لم يشهد مثلها من قبل. وصباح الأربعاء 12 سبتمبر الفائت، شن العدو هجوما كثيفا على أطراف الكيلو 16، مسنودا بالقصف الجوي على المنطقة، عبر مئات الغارات التي استهدفت أهالي المنطقة المدنيين العزل، انتقاما منهم لاحتضانهم المقاومة الوطنية، واستطاع السيطرة عليها لمدة 3 ساعات من النهار، لكن سرعان ما انقضت قوات الجيش واللجان على العدو وطوقته من كل الجوانب، وشرعت في الالتحام المباشر معه، وكبدته خسائر جسيمة في عده وعتاده.

إدارة أمريكية إسرائيلية للمعركة

كشفت الولايات المتحدة مؤخرا عن موقفها بوضوح سافر لا شبهة فيه، فبعد أن كانت القيادة الأمريكية تقود المعارك من فوق بوارجها في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، اضطرت إلى الانتقال إلى غرفة عمليات العدوان الميدانية في البريقة بعبدن، ممثلة بقائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل، وبهذا أصبح الأمريكي يدير العدوان مباشرة بعد أن شارفت حملته على الانهيار الكبير عشية مناورات جنيف الثالثة.

وقد رافق الحملة العسكرية للعدو عدة تحركات سياسية تمثل أبرزها في سفر هادي المفاجئ إلى الولايات المتحدة بذريعة تلقي العلاج، بينما الحقيقة هي تلقي علاج استراتيجي حربي أمريكي يحول دون حصول الكارثة الوشيكة التي يواجها العدو في الساحل الغربي، وذلك بالإلحاح على الأمريكي بالتدخل المباشر لإدارة المعركة الساحلية وإقناع العديد من البرلمانيين الأمريكيين من الكونجرس والإدارة والرأي العام المتردد، وكان من نتائج هذه التحركات إفشال وصول الوفد الوطني إلى جنيف للمشاركة في المشاورات التي كانت مقررة ومحددة هناك. وأيضاً عقد مؤتمر القيادات العسكرية الخليجية وحلفائها بمشاركة المصريين والأردنيين والإسرائيليين والسودانيين، الذين سيتحملون العبء الأكبر في الميدان في توفير المرتزقة على الأرض من أجل تحقيق هدفهم في السيطرة على الحديدية. وجاءت حملة العدو على مفرق الكيلو 16 في هذا السياق التحضيري لعملية التدخل الاستعماري الدولي لإنقاذ العدوان من الانهيار الوشيك، تحت ذرائع وقف التمرد الإيراني وتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر وإنقاذ السكان المدنيين من المجاعة وإعادة الشرعية.

احتلال الحديدية واسطة العقد الاستعماري

يقامر العدو بفقدان جميع الجبهات الحربية المفتوحة مقابل تحقيق تقدم في جبهة الحديدية، في محاولة لتعويض خسائره في الساحل، حيث يجمع ويسحب الكثير من قواته من هذه الجبهات إلى الساحل الغربي، لعله يحقق إنجازا سريعا يفرض به شروطا تفاوضية جديدة لصالحه في جنيف المؤجلة والمنتظرة، ولذلك تهاوت العديد من المواقع على جبهات عديدة في كل اتجاه، وهو ما يشير إلى طبيعة التفكير الاستراتيجي الراهن للعدو ومرامياته الحالية، حيث يخلط السياسي بالعسكري في معركة واحدة. ويمكن استخلاص بعض النتائج التي تنطوي عليها مناوآته وتكتيكاته الراهنة وأبعادها ومراميتها، ومقاصده في السيطرة على الحديدية ومفرقها الرئيسي الكيلو 16، حيث يدرك العدو أهمية تجميع تفوق عددي وناري مجلي خلال المواجهات، ولذلك لا يبالي أن تسقط بقيه المناطق إن حقق تقدما في الساحل، ومعنى ذلك هو:

1. أن العدو يقاتل الآن في الجبهات الأخرى قتالاً تراجعياً لا قبل له في

الجاراة السارقة

يسرقون كل شيء: الفن، التراث، الآثار، الأرض، المال، ولا يمنحون اليمن شيئاً سوى الموت والخراب.

حاولوا سرقة وطن بأكمله حين قاموا بشن حرب غاشمة، وحاولوا مصادرتهم إلى أجدنتهم والتحكّم بقراراته، وإبادة حضارة موعلة في ذاكرة التاريخ.

منذ عقود، تسرق السعودية الأغاني والألحان اليمنية، وتسرق جهد المغترب اليمني، وتسرق النفط اليمني كي لا تتأثر أسواقها النفطية، وتسرق ولاء المشايخ والوجهات بعد أن أدرجت أسماءهم في كشوفات اللجنة الخاصة، ليسهل لها ابتلاع اليمن التي اعتقدت أنها لقمة سائغة، بينما هي شوكة تقف في الحلق، تقتل كل من يحاول ابتلاعها.

سرق محمد عبده لحناً يمينياً شهيراً تغنى به معظم الفنانين اليمنيين القدماء والمعاصرين: "شدت خيول العوالم ليتني عولقي". لم يغير فيه فنان العرب شيئاً حين قام بتركيب هذا اللحن لأغنيته "لو كلفتني المحبة"، ولم يضيف إليه شيئاً سوى قلة الحياء حين نسبه إلى نفسه. يدري محمد عبده أن هذا اللحن اليمني الشهير موجود من قبل ولادته بعشرات السنين.

يعتقد أنه نكبي حين يسطو على مثل هذه الأعمال الشهيرة، وتمادى أكثر حين قام بسرقة لحن أغنية "ضاني الشوق" التي كتبها مهدي بن حمدون، ولحنها وغناها الفنان اليمني محمد مرشد ناجي. تتوالى سرقات هذا الفنان لكثير من الأغاني اليمنية، مثل "رسولي قوم بلغ لي إشارة"، و"جل من نفس الصباح"، و"يا نسيم الصباح سلم على باهي الخد". حتى أغنية "أراك عصي الدمع"، هذه القصيدة ذاتعة الصيت، لا يدري أنها لأبي فراس الحمداني، فقام بإضافتها إلى التراث السعودي!!

أما قصيدة "أيها الشاكي على طول النوى"، المعروفة للشاعر ابن زهر الإيادي الأندلسي، فقد نسبها في اليوم لصديقه إبراهيم خفاجي. وهناك الكثير من السرقات لهذا الفنان الذي يصعد على المسرح، ويظهر على الشاشة أمام الملايين ليغني أغاناً مسروقة دون أن يتعرق وجهه. ورغم مشواره الطويل مع الفن إلا أنه لا يريد أن يتعب على فنه وألحانه، ليسقط في وحل السرقة الذي لا يغسله شيء.

"أيوه قلبي عليه التاع"، هذه الأغنية الشهيرة قام أبو نورا بتطعيمها عبر سرقة جمل موسيقية من أغنية "الصبا والجمال"، لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.

"رحمن يارحمن"، غناها الفنان صالح العنتري، واشتهر بها الفنان محمد حمود الحارثي. غناها عبدالمجيد عبدالله دون أن يكلف نفسه أخذ إذن من ملحن الأغنية، حتى وإن نسبها للتراث اليمني، فذلك لا يعفيه من ذكر اسم الشاعر عبدالرحمن الأنسي، وذكر الملحن الذي غناها لأول مرة قبل عقود.

ولن تكون سرقة وزير الإعلام السعودي لقصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي سوى وصمة عار في وجوه هؤلاء المسؤولين الذين لا يكادون يفقهون قولا.

خيارات فتاكة

تمتلك قوات الجيش واللجان عددا من الخيارات الفتاكة، منها:

1. تكثيف حملة الضربات الصاروخية الموجهة ضد الآليات والعربات والمدربات عن بعد، ودون الحاجة إلى الكثافة البشرية تحت تهديد الطيران، فاصطياد الدبابات والآليات وعدم السماح لها بحرية الحركة والهروب أو التقدم هي المهمة الرئيسية للجيش واللجان.
2. توزيع كميات كبيرة من القنابل محلية الصنع المضادة للعربات والمدربات والمفخخات على نطاق واسع وجماهيري، وتشكيل انساق مقاومة شعبية جماهيرية احتياطية على جميع المحاور والنقاط المستهدفة.
3. تصفية نفوذ العدوان وعملائه في الداخل وجعل عيونهم عمياء عبر محاصرة الشعب لهم في كل مكان ومنطقة.
4. إعداد مسبق لجميع المحاور المحتمل استهدافها بكمائن مضادة مزدوجة ضد الدروع والأفراد والعملاء بأعداد فعالة لا تسمح للعدو بالتراجع سليماً بعد كل محاولة منه للتقدم.
5. هبة شعبية جماهيرية قتالية نحو الساحل الغربي لتعزيز صمود الجيش واللجان الشعبية.
6. إعداد مدينة الحديدية والمدن الفرعية الأخرى لاحتمالات الإنزالات الجوية والبحرية المباغتة وأيضا أية خيانة داخلية محتملة من قبل بقايا عفاش والوهابيين وغيرهم.
7. التكيف مع شروط الحصار البحري والجوي والقصف لتقليل الخسائر البشرية بنشر أساليب الدفاع الشعبي وسائل الصد والدفاع ضد الشظايا والقذائف النازلة عشوائياً على السكان ومنازلهم ومحلاتهم وتوفير الوسائل والمعلومات الضرورية للأمن الداخلي.
8. توفير المواد التموينية اللازمة للعيش للسكان الصامدين في المدينة المحاصرة، وإعداد الشعب للمقاومة السرية ضد العدوان ورفع المعنويات لديهم.

الرئيس الحقيقي لأمريكا

أحمد الحسني

بكل القيم الإنسانية ومتعصب بغضب للصهيونية. تلك هي الولايات المتحدة الأمريكية، منذ بيان الاستقلال وحتى اليوم. إنها المساواة المرهونة بصك الجدارة من رؤوس الأموال، والحرية المشروطة بحاجة حقول القطن للعبيد، حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفق تقدير الشركات العابرة للقارات ومحددات وول ستريت... الخ، ولن يغير صعود الديمقراطيين أو تفوق الجمهوريين شيئاً من هذا الواقع. كل ما فعله ترامب هو إزالة الأقنعة لدرجة قطعت أعداء الجهل والاشتباه عن كل مدع، وترك العالم كله وخاصة عالماً العربي والإسلامي على بيته كالشمس ليختار أن يكون عبداً لهذا الشيطان أو عدواً له.

الذي عبر عنه وزير خارجيته هنري كيسنجر في 14 أغسطس 1975 قائلاً إن "إنجازاتنا واستثماراتنا وشعبنا الصناعي وما نملك من ثروات قد زدونا بالإحساس بالمسؤولية اللازمة للقيام بدور القيادة". لم تكن أمريكا يوماً كما قال لافييت الذي قطع المحيط الأطلسي ليقاتل في صفوف ثورتها: "شرطي السعادة البشرية وحامي القيم الإنسانية النبيلة". وإنما كانت كما قال الأمريكي بول غودمان مخاطباً قادة بلاده وساستها في نوفمبر 1967: "أيها الرجال، أنتم الأشد خطراً وضرراً في عالم اليوم، فأنتم من يزرع البؤس والشقاء في الأرض". ترامب بلطجي ومستغل وسافل ووقح ومرابٍ حقير في بورصة القيم الرأسمالية

تتمه

انتشرت في الأونة الأخيرة وبشكل غير مسبوق المواد المخدرة والخمور في أوساط الشباب في المحافظات الجنوبية المحتلة، وعلى رأسها عدن، حتى أن بيعها وتوزيعها أصبح أمراً سهلاً، فهي متوفرة في معظم الأسواق والمحلات التجارية، وعلى مرأى ومسمع الجهات الأمنية، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على حياة الكثيرين، ولعل حادثة وفاة 40 شخصاً جراء تعاطيهم مادة الأسبرت المخدرة في عدن الأسبوع الماضي تنذر بكارثة تهدد حياة المجتمع، في حين يقول مراقبون إنها تسببت في زيادة معدل الجريمة في هذه المحافظات. وقد أثار هذا الانتشار الخطير والكارثي للمواد المخدرة في المحافظات المحتلة والآثار المترتبة عليه في ظل صمت جميع الجهات، الكثير من التساؤلات عن أسباب ذلك والأدوات التي تقف وراءه!

الكميات المضبوطة منها في الإمارات والسعودية يتم تصديرها إلى اليمن

شرعية الخمر المغشوش

"الرعي" و"الذراع" ومسؤولون في حكومة العميل هادي أبرز موزعيها في عدن

إلى أن استهداف المواطن اليمني الفقير المنهك الذي لا يجد راتبه الشهري وليس له مصدر دخل آخر، يعني أن الهدف هو تدمير المجتمع من الداخل وتشتيته.

إدمان عناصر المرتزقة
لا يقتصر تعاطي المواد المخدرة على فئة معينة من أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة، بل يحرص العدو الفئات العمرية، وكذا عناصر مرتزقته، فمن خلال معلومات حصريّة نشرتها (لا) في تقرير سابق، فإن نسبة كبيرة من عناصر المرتزقة يتعاطون المخدرات والحشيش، وهي الطريقة الأنسب بالنسبة للعدو لاستمرار الحرب والدفع بهم إلى محارق الموت. وقد عثرت قوات الجيش واللجان الشعبية، العام الماضي، على عقاقير مخدرة في أحد معسكرات العدو التي تم اقتحامها شمال المخا.

انتشار جرائم القتل والاغتصاب

إلى ذلك فإن العدو يعمل على تصدير مختلف أشكال الموت إلى البلد، ويعد ترويجه للمواد المخدرة أشد وأقذر المؤامرات التي يسعى لتميرها لتدمير المجتمع اليمني وسلب قدرته ووضعها خارج اللحظة الوطنية، إذ إن تعاطي المخدرات يعني ارتفاعاً كبيراً في معدل الجريمة. وقد سجلت محافظة عدن خلال الأربيع السنوات الأخيرة مئات جرائم القتل والاغتصاب والتحرش ارتكبتها مدمنو مخدرات وحشيش وفق تقارير لمنظمات حقوقية أبرزها منظمة الأمم المتحدة.

مفارقة عجيبة

ومن المفارقات العجيبة أن الجماعات المتطرفة المسيطرة على أجزاء واسعة من عدن تمنع اختلاط الذكور والإناث في الجامعات، إلا أنها لم تتخذ أي إجراء مماثل لمنع تجارة المواد المخدرة والخمور، مع أنها تباع بشكل علني. ويؤكد المحلل السياسي عبدالرحمن سلطان أن هذا يؤكد أن تجارة ممنوعات تتم ضمن عملية تبييض وغسيل الأموال التي تستفيد منها فصائل العدوان المختلفة.



حلمي الكمالي /

المنتبهة الصلاحية والرخصة الثمن وهي تدرك جيداً أن العديد من أبناء هذه المحافظات سيلجؤون إلى هذا النوع من التجارة لتوفير لقمة العيش، وهو ما يحقق غايات وأهداف قوات الاحتلال. وبحسب تقارير إعلامية فإن مادة السبرت (ميثانول وايتانول) يتم تهريبها عن طريق بعض الشركات تحت ذريعة الاستخدام الطبي، وقد أصبحت من أكثر المواد المخدرة السامة انتشاراً في عدن.

مزبلة قصر المعاشيق

ويحتكر مسؤولون في حكومة الفار هادي تجارة واستهلاك المواد المخدرة الغالية الثمن. ومؤخراً تم تداول صور فاضحة في مواقع التواصل الاجتماعي تظهر مخلفات قناني الخمور الأجنبية جوار قصر المعاشيق في عدن.

شواهد

واتهامات مسبقة

ناشطون جنوبيون اتهموا الإمارات بتوريد الحبوب المخدرة إلى عدن عبر طائراتها التي تهبط يومياً في مطار المدينة. وهذا يستدعي إلى الذاكرة واقعة ضبط كميات كبيرة من المخدرات في مطار طرابلس بليبيا داخل طائرة إماراتية مطلع العام الجاري، بعد قرابة شهر من إلقاء القبض على السفير السعودي في بيروت من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية وبحوزته كمية كبيرة من المخدرات.

تدمير المجتمع من الداخل

من جانبه أكد الناشط السياسي عادل اليافعي أن الإمارات تعمل على نشر المخدرات في المناطق التي تقع تحت سيطرتها. وأشار اليافعي، في تغريدة نشرها على حسابه بـ(تويتر)،

وتتبع إحدى الشخصيات المهمة في الدولة آنذاك. وبالرغم من تغيير قواعد التهريب بعد العدوان إلا أن الشخصيات الكبيرة ظلت متحالفة مع دول العدوان ومازالت تدير شبكة تهريب المواد المختلفة، ومن أبرز هذه الشخصيات: (الذراع) و(الرعي)، اللذان يتبعان علي محسن الأحمر المعين من قبل العدوان نائباً لرئيس الجمهورية، بالإضافة

قوات الاحتلال تشرف على استيرادها ودخولها عبر ميناء عدن ومطار الريان

بديل عن لقمة العيش وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أبناء المحافظات الجنوبية فإن قوات الاحتلال عمدت إلى إدخال المشروبات الممنوعة والحبوب المخدرة

محلية وخارجية، جميعها تحت إدارة تحالف قوى العدوان، الذي يعد سبباً رئيساً في انتشارها بهذا الشكل مؤخراً.

ويضيف المصدر أن قوى العدوان تشرف بشكل مباشر على استيراد هذه المواد من دول مختلفة، كالهند وباكستان وبعض دول أمريكا اللاتينية، وتقوم بإدخالها إلى عدن عن طريق الموانئ والمطارات.

ويشير المصدر إلى أن هناك كميات كبيرة من المخدرات والحشيش تدخل عبر منفذ الوديعة، وبعضها كميات تم ضبطها في الإمارات والسعودية قبل أن يتم شحنها وإدخالها إلى اليمن.

الإمارات والخمور المسمومة

وكان موقع (العربي) اللبني كشف، في تقرير نشره الأسبوع الماضي بناءً على تصريحات حصل عليها الموقع من مسؤولين أمنيين في عدن، مسؤولية قوى الاحتلال الإماراتي عن حادثة وفاة 40 شخصاً بالخمور المسمومة.

وجاء في التقرير أن الخمور كانت مخلوطة بمادة الوقود الخاص بالطائرات وقد تم تهريبها من مطار عدن الواقع تحت سيطرة القوات الإماراتية.

أبرز تجار وموزعي المخدرات

أدوات تهريب المخدرات في البلد لم تتغير كثيراً وإن تغيرت الأسماء، فبحسب المعلومات فإن عمليات تهريب المخدرات قبل العدوان كانت تتم عبر مناطق الصبيحة الساحلية بمحافظة لحج، أبرزها مناطق خور العميرة ورأس العارة وذوياب، وكانت تعتبر منافذ لدخول الخمور والتي كانت في غالبيتها تأتي من معامل خاصة على ظهر إحدى السفن الراسية عرض البحر الأحمر

مشاركة الأجهزة الأمنية

أصبحت تجارة المخدرات والخمور أمراً عادياً، حيث تباع وتشترى في شوارع عدن، في ظل غياب أية مراقبة أمنية أو غيرها. ولعل هذا ما يثير تساؤلات الكثيرين ويضع علامات استفهام حول هذه الأجهزة الأمنية في المقام الأول.

ميرفت صالح، من أبناء مدينة عدن ونازحة في صنعاء، أكدت في حديثها مع (لا) أنها كانت تسكن في عمارة بحي الشيخ عثمان قبل عام وكان هناك مستاجر في أحد دكاكين العمارة يبيع خموراً ومواد مخدرة، (وعندما ذهبنا (سكان العمارة) لإبلاغ قسم الشرطة لم يفعلوا شيئاً، وقال لنا أحد العسكر: خليك في حالكم وخلوا الناس بحالهم!).

عصابات منظمة

وبحسب معلومات خاصة حصلت عليها (لا) فإن هناك عصابات منظمة لتجارة المخدرات تقودها شخصيات تتبع تحالف العدوان، وذلك بهدف جني الأموال الوفيرة التي تعود بها هذه التجارة، وكذا استهداف حياة المجتمع اليمني حاضراً ومستقبلاً.

وتشير المعلومات إلى أن قيادات عسكرية كبيرة في الحزام الأمني تؤمن توزيع المواد المخدرة التي تقوم قوات الاحتلال الإماراتي السعودي بإدخالها إلى المحافظات اليمنية المحتلة.

وتعمل قوات الاحتلال بإخلاص في هذا الجانب، إذ تحرص جيداً على إمداد المدمنين بالمواد المخدرة والخمور بسهولة. وبحسب المعلومات فإن هذه القوات عمدت إلى إنشاء معامل خاصة لصناعة الخمور في عدن وتضع عليها أسماء ماركات عالمية.

إشراف التحالف على استيراد المخدرات

علاوة على ما سبق فإن تحالف قوى العدوان، وعلى رأسه الإمارات، يسخر كل إمكانياته لضمان وصول المخدرات إلى المحافظات الجنوبية المحتلة. مصدر مسؤول أكد لـ(لا) أن تجارة المواد المخدرة في المحافظات المحتلة تتحكم بها عدة جهات

طلال سفيان

على مدى عامين ونيف، يحاول الغازي والمحتل أن يسيطر على الساحل الغربي؛ لكنه ورغم ما يملك من التقنيات العسكرية المتطورة، والفارق في القدرات والإمكانات العسكرية، فشل بفضل الله وخابت آماله وفشلت محاولاته، وتبددت أحلامه أمام عظمة المقاتل اليمني الذي واجهه بالبندقية كل تكنولوجيا أمريكا وإسرائيل وعملائهما.

36 شهرا من خيبات التحالف في الساحل الغربي

فواتير بامظنة

سجلات ميدانية

رمال ميدي:

في بداية يناير 2016م بدأت القوات الغازية بالزحف على ميدي وحرص من ثلاثة محاور، المحور الأول باتجاه "جمرك حرض"، والمحور الثاني من الموسم باتجاه ساحل ميدي ومينائها، والمحور الثالث من منطقة محاذية باتجاه صحراء ميدي. كان الهدف من الهجوم باتجاه جمرك حرض هو الوصول إلى مدينة حرض وعزلها عن ميدي وبالتالي قطع خطوط الإمداد والتموين عن ميدي والتوجه نحو المثلث وما بعده وعبس والحديدة. استدرج المجاهدون القوات الغازية إلى المدينة، وما إن وصلت مدرعات العدوان ومرترقته إلى الخط الرئيس باشرها الأبطال بهجمات متواصلة دمروا فيها عشرات المدرعات

وقتلوا أعداداً كبيرة منهم.

معركة المطار:

في 13 يونيو الماضي أطلق تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات عملية "الانتصار الذهبي" للسيطرة على مدينة الحديدة ومطارها ومينائها. وبعدها بيومين، أي في 15 مايو، تقدمت قواتهم (مرترقة "حراس الجمهورية") باتجاه المدخل الجنوبي لمطار الحديدة الدولي وساحة العروض الواقعة في نطاق المطار من الجهة الغربية. وفي اليوم نفسه نفذ أبطال الجيش واللجان عملية استدرج نوعية استهدفت قوات التحالف ومرترقتها في الخط الساحلي بكماثن نفذتها وحدة الدروع أسفر عنها إعطاب 20 مدرعة وآلية وناقلة جند وأطقم تموين للتحالف، إضافة

إلى عشرات القتلى والجرحى من المرترقة، لتعود معها المعركة إلى فائز - التحيتا.

معركة "كيلو 16":

نزوة العملية الهجومية الكبيرة التي قادها ضباط أمريكيون وبمشاركة إسرائيلية جوية بطائرات الدرونز كانت في الـ 12 من سبتمبر الماضي. في هجوم ذلك اليوم، الذي تم بمساندة مكثفة من مختلف أسلحة الجو التابعة لتحالف العدوان، وصلت بعض القطع العسكرية لقوات العمالقة المشكلة من خليط الجماعات السلفية وداعش والقاعدة إلى الخط الإسفلتي في منطقة "كيلو 10"، قبل أن تنكفي وتتلقى واحدة من أعظم الهزائم في الساحل الغربي، وفقدت فيها مئات القتلى والجرحى وعشرات القادة.

خارطة معسكرات العدو وقواعد التدريب:

الخوخة (معسكر أبي موسى الأشعري): ويضم "حراس الجمهورية" والقيادة الإماراتية وحراسها من جنجاويد السودان. ويعمل في هذا المعسكر المرترقان: هيثم قاسم طاهر وطارق محمد عبدالله صالح

المخا: مركز القيادة الإماراتية، ويضم ضباطاً إماراتيين وجنجاويد سودانيين ومرترقة جنوبيين، بالإضافة إلى معسكر خالد بن الوليد الذي يضم مرترقة طارق عفاش وتكفيريين العمالقة

باب المنذب ونوباب: مركز قيادة للتحالف ويضم قوات سعودية وأمريكية وإسرائيلية ومرترقة "بلاك ووتر"، ومن أهم المواقع هناك معسكر العمري

جزيرة عصب الإريترية: يتم فيها تدريب مرترقة الساحل
جزيرة دهلك الإريترية: مقر قيادة واستطلاع العدوان

بالعتاد الحربي والذخائر، وأدى هذا الهجوم إلى تفجير مخازن العتاد الحربي وغرف عمليات العدو وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الغزاة بينهم قيادات كبيرة.
- 2018/7/25: بارجة "الدمام" السعودية قبالة الساحل الغربي.

قوات المرترقة في الساحل الغربي:

1 قوات العمالقة وقائدها عبدالرحمن أبوزرعة المحرمي أمير داعش في حضرموت، وتتكون هذه القوات من 9 ألوية تتبع وتوالي الإمارات

2 القوات التهامية، وتتكون من: اللواء الأول "صقور تهامة" بقيادة المرترق أحمد الكوكباني، واللواء السابع بقيادة المرترق علي الكيني، ولواء الحديدة الأول بقيادة المرترق يحيى الوحش، ولواء دويلة المرابط بين الخوخة وشرق حيس، إضافة إلى كتائب مقاومة الزرانيق، ويبلغ قوام هذه القوات 7 آلاف مرترق بحسب ما تدعي، وهي قوات مقربة من حزب الإصلاح (جماعة الإخوان)

3 - "حراس الجمهورية" بقيادة طارق عفاش
- لواء النقل التابع لقوات الحماية الرئاسية
- كتيبة بسام المحضار

- 2015/11/7: ضرب أول بارجة بالقرب من باب المنذب.
- 2015/12/5: بارجة "زايد 6" الإماراتية بالقرب من المخا.
- 2016/2/23: سفينة حربية تابعة للعدوان بالقرب من الخوخة.
- 2016/10/1: بارجة إماراتية من طراز "سويفت" قبالة ساحل المخا.
- 2017/1/30: بارجة "المدينة" السعودية قبالة الساحل الغربي.
- 2017/6/14: سفينة حربية تابعة للعدوان قبالة المخا.
- 2018/1/1: السيطرة على غواصة تجسسية صغيرة من نوع "ريموس" تابعة لتحالف العدوان السعودي داخل المياه الإقليمية.
- 2018/6/13: بارجة عسكرية تابعة للعدوان قبالة سواحل الحديدة.
- 2018/7/23: نفذت القوات البحرية عملية هجومية على مواقع تمرکز قوات الغزو والاحتلال في ميناء المخا، وتم تنفيذ العملية من البحر واستهدفت المرسى البحري ورصيف الإنزال الذي كان مليئاً



الضربات البحرية

استهدفت بحرية الجيش واللجان بضربات محكمة عديد أهداف بحرية لقوات العدوان، أهمها:



العمليات الباليستية والجوية ضد العدو

نفذت صاروخية الجيش واللجان عدداً من الضربات الصاروخية ضد معسكرات العدو وتجمعاته في الساحل الغربي، أهمها:



غارة بـ(قاصف 1) استهدفت غرفة العمليات التابعة لتحالف العدوان في الساحل الغربي، وقد أصابت هدفها بدقة وأوقعت عدداً من القتلى في صفوف قيادات العدوان

8 عمليات سلاح الجو المسير

3 عمليات مشتركة للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير

سفرء الجحيم

الأول التهامي ومرافقوه، والقياديون مانع قرادي عمر الحميدي الصبيحي، ضيف الله المحمودي، ناصر علي الاحمدي، وسعيد أحمد كليب الحقيسي.

3 مايو 2018: مقتل المرتزق حسن دوبلة، قائد ما تسمى المقاومة التهامية، مع 5 من مرافقيه.

11 يونيو 2018: مقتل قائد اللواء الثاني تهامة العميد أحمد غانم.

20 يونيو 2018: مقتل القيادي حسين البوخمي، المعين أركان حرب اللواء الثاني تهامة، أثناء مروره في خط الساحل الغربي، بكمين نفذه أبطال الجيش واللجان الشعبية.

4 أكتوبر 2018: مقتل العقيد المرتزق مناجي شوعي حجري.

12 سبتمبر 2018: مصرع رئيس عمليات اللواء الثالث عمالقة، السلفي عدنان الحكمي اليافعي، والحكمي اليافعي هو قائد معركة "كيلو 16".

17 سبتمبر 2018: مقتل الضابط عبدالسلام الشبيحي، قائد قوات التحالف الإماراتي في جبهة الساحل الغربي، وتعيين العميد الإماراتي علي الطنيجي بدلاً عنه.

- صاروخ توشكا واحد - صاروخان (قاهر 1).
- 11 صاروخاً (قاهر M2).
- صاروخان باليستيان قصيرا المدى.

خسائر العدو من العتاد العسكري من 2017 حتى يونيو 2018:

خسائر طيران العدو:

2 أباتشي
2 (إم كيو 9) الأمريكية
11 طائرة استطلاع

110 عسكرية

الميناء
الحوك

الدريهمي

زبيد

التحيتا

الجرافي

حيس

الخوخة

المخاء

بواب المنشد

ذو باب

الإعلام الحربي

رحلة نقدية في عوالم عبدالمحسن النمري



غربة الحرية وثمار النصر في زامل (ما رميت الحكومة)
للشاعر الشهيد عبد المحسن النمري

نبيلة خزان

بندقي في يميني والجعب والكفاني
نصر وإلا شهادة من بغاني لقاني
دام وأنا مع الله ري اللي يراني
مرحبا بالمنايا في ختوف الطعان
أرفض الظلم وأرفض في الحياة الهواني
والله إني لاضحي في البداية واعاني
سكة الله شرف رفعة وعز وهناني

صرخة النصر للإسلام صارت تعاني
ذني أني رفعت شعاري اللي حماني
ذني أني صلا ري (هو) اللي دعاني
ذني أني مجاهد يرفض أي امتهان
والله إني لأكبر ما أتراجع ثواني
لو وقف ضدّي العالم وكل نصاني
والله إني أسد في الحرب ما أنا جباني

أصبح المعتدي طلاب والحر جاني
يا جميع الخلايق كل قاصي وداني
إشهدني عند ري يوم يبعث كياني
صرخة الله أكبر ذنب والذنب ثاني
صرخة الموت لأمریکا جريمة تباني
صرخة الموت لإسرائيل عزّ أو هواني
وإن لعنت اليهود أصبحت مجرم أناني

يا قمر يا كواكب وين أجي يا زماني
ما رميت الحكومة جيشها اللي رماني
شعبنا ما غزيتة والله إنه غزاني
جيش ضد المواطن ما يشرف وطاني
وين أجي يا وطنًا ما معي شعب ثاني
اليمن حقّ أبويه جدي اللي بزاني
ويش سويت قلي يا وطنًا كفاني

الهيمنة الأمريكية موقفاً جماهيرياً شعبياً عارماً، وبذات الكيفية السابقة تعاملت أمريكا وعملاؤها مع اليمن الثائر بفرض عزلة سياسية واجتماعية واقتصادية عليه، وأعلنت عليه حرباً شعواء، وفرضت حصاراً جائراً ضد الشعب اليمني، وبذلك أصبحت كلمة الحق المتمثلة في المسيرة القرآنية التي بدأت من رقعة جغرافية صغيرة في منطقة صعدة، هي الموقف المشرف للشعب اليمني بأكمله، ومواصلة لمرحلة التضحيات والصمود ضد قوى الاستكبار وعملائها، وكما كان النصر حليف جماعة أنصار الله في حيزها الصغير، فإن بشارات النصر تلوح في الأفق للشعب اليمني بأسره، وبإذن الله سيكون الموقف الجامع للأمة العربية والإسلامية على طريق الحرية الإنسانية الشاملة؛ ذلك لأن دعوات الحق غالباً ما تقابل بالرفض القاطع، وتواجه بالقمع، وتعامل بالاستنكار والأزدراء، ويلحق بدعاتها سيل من التهم الباطلة، ثم يدعى المجتمع إلى مقاطعتهم ونفيهم ورفضهم، وحينها تصبح الفضيلة عارا، والحق مستنكراً، حسب المفهوم السائد، ولكن سنة الله تقتضي أنه كلما زاد الضغط على صوت الحق وقمعه وكبته وتغريبه، كان ذلك سبباً في جلجلة صوته وزلزلة صده، واتساع رقعة انتشاره، وقوة ظهوره على جميع بقاع الأرض، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

ورؤية تحمل كل محددات مسيرتها النضالية، وحينما أعلنت موقفها المشرف ذلك تكالبت عليها كل القوى الداخلية والخارجية، وشنت ضدها ٦ حروب، بتحريض إعلامي وعداء عقائدي، شارك فيها الجيش اليمني والطيران السعودي والأمريكي، في حرب غير متكافئة، واعتداء صارخ أقل ما يوصف به أنه كان حرب إبادة جماعية. ورغم محاولات هذه الجماعة توضح حقيقة موقفها وما ترمي إليه، وانبثاقه من حقيقة الدين وصريح النص القرآني، إلا أنها لم تجد - غالباً - غير الخذلان والتعامي وصمم الأذان من القريب والبعيد، وبذلك أصبحت في مواجهة الموت المحتم مباشرة، إضافة إلى عزلتها ومحاصرتها في حيزها الجغرافي المحدود جداً، ليكون المنفى الذي أرادت لها قوى الاستكبار وعملاؤها.

غير أنها خرجت بعد تلك الحروب الظالمة، منتصرة شامخة، وقد وصل صدى صرختها إلى جميع الأسماع محلياً وإقليمياً، وأصبح ما ظننته قوى الاستكبار وعملاؤها منفي لهذه الجماعة، منبرها الإعلامي ومنطلق مسيرتها النضالية التحررية مبلغاً عنها ما تريد قوله إلى الجميع، وأصبح المكان - مران خاصة وصعدة عامة - رمزاً للصمود والشموخ والحرية، وبذلك اتسعت دائرة النضال التي شغلها مجاهدو ورواد المسيرة القرآنية، لتشمل بعد ثورة ٢١ أيلول المباركة اليمن بأكمله أرضاً وإنساناً، ليصبح موقف رفض

حرباً استباقية، وإنما هم فقط يدافعون عن أنفسهم، إزاء حرب إبادة شاملة كانت ضدهم.

هذه الدلالات وغيرها هي ما يؤكد السياق الدلالي العام لهذا النص/ الزامل، منذ مطلع الاستهلاقي الفائق الروعة المتوجه بالبذاء إلى مفردات الكون وعناصره الجامدة (القمر والكواكب)، بما تمثله من دلالاتها العلوية، وأنسنتها لتكون شاهدة على هول الكارثة وحجم الفاجعة.

إذن، ما الذي حدث؟ وما هي القصة وراء هذا النص المتمثل في موقف الشاعر - الفردي والجمعي - وكيفية شعوره بالغربة النفسية المجتمعية، المتمثلة في مناشداته للقمر والكواكب، دون أن يناشد أهل الأرض بعد تخليهم عنه وخذلانهم له وعدم إنصافهم له، لذلك لم يكتف بمناشدة المكان، وإنما انتقل إلى الزمان الذي لم ينصفه أيضاً، متساوياً هل هو زمانه الذي من المفترض تواجد فيه، وإن كان زماناً آخر، فهل له موقف آخر غير هذا الموقف السلبي الذي جعل الشاعر يعاني من غربته وهو في أرضه وبين أبناء شعبه؟!

الذي حدث هو أن جماعة أنصار الله في صعدة منذ التسعينيات تبنت خيار مقاومة القوى الامبريالية الاستعمارية، وحاولت إعادة المجتمع اليمني العربي المسلم إلى مساره الصحيح ودوره الأساسي الذي يجب أن يؤديه، وقد اتخذت من الشعار موقفاً

مناشدات تخاطب العقل والضمير الإنساني الحي، مقدمة الحجج القاطعة والبراهين والأدلة الدامغة، التي تثبت خلو ساحة المتكلم /الشاعر - في موقعه الفردي والجمعي - من كل التهم المنسوبة إليه مسبقاً، سواء من حيث الزعم أنه بدأ العداء والاعتداء على الحكومة، أو من حيث الزعم الآخر أنه خارج عن الجماعة، ويمثل أجندة خارجية لا تمت لواقعه وهويته وشعبه ووطنه بأية صلة، حيث يحضر الشاعر بقوة نافية ذلك، ومؤكداً خلافه، ابتداء من عتبة النص/ العنوان (ما رميت الحكومة)، سواء في مستواه التركيبي المكون من (ما) النافية لوقوع الفعل (رميت) من المتكلم المعبر عنه ببناء الفاعل سواء في الماضي أو الحاضر وصولاً إلى المستقبل، كون ذلك الفعل مستنكراً وغير مقبول في عرف وتقاليد وعادات قيم ومبادئ الشاعر الذي يمثل مجتمعه وبيئته.

أما على المستوى الدلالي، فنجد أن النفي يمثل بؤرة المعنى والمركز الدلالي المهيمن على ما سواه، لتواشج التركيب والدلالة، ليس فقط في نفي التهمة وإعلان براءة المتكلم من جرم استهداف أبناء الجيش أو مبادرتهم باعتداء أو ما شاكله، بل يصل النفي إلى إثبات وتأكيد أن مثل ذلك الفعل والجرم الشنيع يعد عيباً أسود، وعارا وشناراً في عرف وبيئة الشاعر المتكلم ومجتمعه، الذين لا يمكن أن يخوضوا



أسئلة حول بيع الأسلحة الفرنسية للسعودية

8

كاثرين فورنييه
وفينسنت ماتالون *

(أعتقد أن ذلك يمثل مليون وظيفة، لذا أعتقد أن من المبالغة توقع إلغاء طلبية كذلك).

• هل تجازف فرنسا بتعليق بيع الأسلحة للسعودية؟
في مقدمة التقرير البرلماني لعام ٢٠١٨، أخذت وزيرة الدفاع بعين الاعتبار التذكير بتأثير صادرات السلاح الفرنسي (الطلبات بما يقارب ٧ مليار يورو في التصنيف العالمي) على الوظيفة والاقتصاد الفرنسي.

تقول فلورنس بارلي في تقرير برلماني: (كل يوم يعمل ٢٠٠,٠٠٠ شخص ممن يعملون في المجموعات الكبيرة كالشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم على تصور وإنتاج أفضل المعدات والتقنيات الأكثر تطوراً).

وكما تذكر صحيفة (ليبراسيون) فإن جزءاً من الوظائف الجديدة المتوقعة في قانون البرمجة العسكرية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥ سوف تساعد على (تعزيز القدرة على دعم الصادرات).

وبما أن السعودية هي ثاني أكبر مستورد للسلاح من فرنسا، حتماً سوف تنعكس عواقب وقف بيع الأسلحة لهذا البلد الشرق أوسطي على المالية العامة للدولة، لاسيما أن فرنسا لا تصدر سوى نسبة قليلة من أسلحتها لشركائها الأوروبيين، وهنا يتصرف الجيران الإنجليز والألمان والإيطاليون بصناعاتهم الخاصة.

في مناسبة أخرى كان الموفد العام أمام لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة قد أوضح: (يمثل التصدير ثلث الأموال التي تعود على صناعة الدفاع لدينا، وهذا ما نحن بحاجة إليه، كما أننا بحاجة إلى أن نضمن -على سبيل المثال- خطوط إنتاج موادنا).

• ما هي العواقب الدبلوماسية التي ستنتج عن قرار مثل هذا؟
من الصعب الاستيقاق دائماً والتوقع.

في مقدمة تقرير صادر في شهر يونيو ذكرت وزيرة الدفاع أن صادرات الأسلحة تشمل (بعداً استراتيجياً مركزياً)، بحسب فلورنس بارلي (فإنها تساهم في نسج العلاقات مع شركائنا المرتبطين مثلنا في مكافحة الإرهاب وكل التهديدات التي تواجهها فرنسا).

وتقول فلورنس بارلي في تقرير برلماني: (وإنشاء علاقة أسلحة مع دولة ما ليس فقط من أجل إيجاد عملاء جدد، وإنما لبناء شراكة مرتكزة على ضرورات استراتيجية مشتركة وعلى الدفاع عن مصالحنا الأمنية).

لذا فالاستجابة للموقف الألماني بقطع أو وقف تسليم المبيعات للرياض -يضمن عضو في الحكومة الفرنسية (رويتز) اشتراط عدم ذكر اسمه- يعني (فقدان نفوذنا في المنطقة، وهذا سيكلفنا ثمناً باهظاً أكبر من غياب مبيعات الأسلحة). بحسب هذا المصدر يتمثل هدف فرنسا الأول في ألا تخسر محمد بن سلمان، حتى إذا لم يكن بالطبع مجرد جوقه. ويختم هذا الوزير: (إذا حدث اضطراب في السعودية ستواجه المشاكل من أوسع أبوابها).



الدولي من جهة الدولة المستوردة، ما يحاولون التبرير به لتعليق بيع الأسلحة للسعودية.

• إذن هل نحن ذاهبون نحو مقاطعة للسعودية؟

ليس فعلاً، فبرلين ترقص وحيدة حتى اللحظة في عملها على هذا الملف. وزير الاقتصاد الألماني دعا الأوروبيين إلى وقف تصدير الأسلحة إلى السعودية بما أنها لم توضح بعد حقيقة مقتل نسبة مبيعات الأسلحة الألمانية صغيرة مقارنة بشركائها الأوروبيين، حيث تأتي المملكة المتحدة وفرنسا في القمة.

وعلى غرار فرنسا أشارت لندن إلى أنها لا تريد مراجعة سياستها في هذا المجال، معتبرة أنها صارمة بما فيه الكفاية. وبالنسبة للجانب الإسباني دافع رئيس الحكومة الاشتراكية الإسبانية بيدرو سانشيز عن بيع الأسلحة للرياض، معطياً الأولوية لمكافحة البطالة في المناطق التي تتواجد فيها ورش بناء السفن (نافانتيا) التي تلقت من السعودية طلبية به سفن حربية بقيمة ١,٨ مليار يورو. وبالنسبة لما وراء المحيط الأطلسي اعتبر رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، أن من (الصعب جداً) إلغاء عقد هام لبيع مدرعات خفيفة، بسبب (عقوبة الدفع الباهظة).

وبالنسبة لدونالد ترامب فقد اعتبر أن وقف بيع الأسلحة سيشكل ضرراً أكبر على الاقتصاد الأمريكي من الضرر على الرياض، وقد أوضح ذلك للصحفيين:

للرياض، جادلت فرنسا بأن سياسة رقابة الأسلحة لديها صارمة وتعتمد على تحليل كل حالة على حدة كجزء من اللجنة المشتركة بين الوزارات لتصدير المواد الحربية، ويتم دراسة مبيعات الأسلحة للسعودية في هذا السياق).

وكان الخطاب واضحاً ومحدداً في شهر يوليو الماضي -من جهة فلورنس بارلي- أمام لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة: (أود أن أستغل هذه المناسبة اليوم لوضع حد للتصورات لمن يظنون أننا نقوم ببيع الأسلحة للمملكة كما نبيع شرائح الخبز).

وأضافت أن (عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى تدقيق شديد وتسمح لنا بالتصرف حسب كل مرحلة وكل لحظة على ضوء الموقف الدولي).

نيرة الوزيرة هذه كانت أقل نقدة منذ بضعة شهور، وحين تم دعوتها في فبراير على (فرانس إنتر) أشارت إلى أنها ليست متأكدة تماماً من الطريقة التي قد استخدمت بها الأسلحة الفرنسية في اليمن: (لقد تم بشكل معتاد وضع شروط لاستخدام الأسلحة التي تم تسليمها، إلا أنه يمكن للصراعات أن تتطور، من كان يستطيع توقع مياغته هذا الصراع في اليمن؟ وكثير من البلدان تواجه هذه الحالة عند الضرورة، من خلال تسليمها لدول أخرى أسلحة بينما يفترض ألا تكون هذه الأسلحة قد استخدمت).

مع ذلك تذكر منظمة العفو الدولية ومنظمة أكات (منظمة مسيحية لمناهضة التعذيب)، لصحيفة (ليبراسيون)، أن اتفاقية تجارة السلاح تطالب (بإعادة النظر في الإذن إذا حصلت الدولة المصدرة على معلومات جديدة ذات صلة، على سبيل المثال حول الانتهاكات المحتملة للقانون الإنساني

قائمة عملية أكثر من سابقتها: (٣٩١ مدرعة ومدافع قيصر ومزود وقود جوي وبندقيات قناصة وأجهزة تحديد هوية وتمييز الأهداف الخاصة بالطائرات المقاتلة ومعتزضات بحرية وحتى قذائف ودبابات لوكير التي أكدت فرنسا على صيانتها وأسحة من ذات العيارات الخفيفة...).

• كيف تستخدم السعودية هذه الأسلحة؟

هل قتلت الأسلحة الفرنسية مدنيين في اليمن: حيث تسببت الحرب القائمة هناك منذ ٣ سنوات والتي تقودها السعودية وحلفاؤها في قتل ٩٢٠٠ شخص وجرح ٥٣٠٠٠ آخرين؟ منظمة العفو الدولية، ومنظمة أكات، وهي منظمة غير حكومية مناهضة للتعذيب، في تقرير سبق نشره في شهر مارس، تجيب على هذا السؤال بالإيجاب، مستندة إلى دراسة دقيقة خبيرة للأمم المتحدة: (ربما تستخدم هذه الأسلحة في الصراع القائم في اليمن، والأرجح أنها قد استخدمت في ارتكاب جرائم حرب).

وأمام لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة في يوليو الفائت، كانت وزيرة الدفاع، فلورنس بارلي، قد تحدثت عن الاستخدام الدفاعي وغير الهجومي لهذه الأسلحة: (حيث قالت: بحسب معرفتي لم تستخدم المعدات العسكرية التي بيعت للسعودية لأهداف هجومية، بل لأهداف دفاعية على الحدود بين اليمن والمملكة).

• كيف تبرر فرنسا هذه الصادرات؟
أوضح ممثل (كي دورسي) في يوم الاثنين: (وبصفتها مدعوة للتعليق على قرار برلين لإيقاف بيع الأسلحة

تعد السعودية العميل الثاني لفرنسا بعد الهند في استيراد السلاح.

(ليس الأمر أنه مجرد أن يقول زعيم شيئاً ما يفترض بي أن أستجيب، لهذا لن أجيب عليكم). في زيارة لقاعة أورنوفال في الثالث والعشرين من أكتوبر رفض إيمانويل ماكرون الإجابة على الأسئلة المتعلقة بوقف محتمل لبيع الأسلحة الفرنسية للسعودية كما طلبت ذلك ألمانيا بعد جريمة خاشقجي. ماذا يعني هذا السوق بالنسبة لـ(السداسي) (اسم يطلق على فرنسا) وأي مرتبة تحتلها فرنسا في مشتريات الرياض؟ وأي الأسلحة التي قد تم بيعها؟ وفيما تستخدم؟ قامت شبكة (فرانس إنفو) الإذاعية بجولة أسئلة تطرح نفسها.

• ما القيمة التي تمثلها السعودية في صادرات الأسلحة الفرنسية؟

تعد السعودية ثاني أكبر عميل بعد الهند في استيراد السلاح الفرنسي: حيث تفيد قناة (فرانس كالتشر) الإذاعية بأن معدات عسكرية تقدر قيمتها بأكثر من مليار ونصف مليار يورو قد تم تسليمها للمملكة الوهابية في السنة الماضية، وقد كان من المفترض ألا ترتفع قائمة الطلبات السعودية منذ عشرة أعوام مع عقود بقيمة أكثر من ١١ مليار يورو خلال الفترة بين ٢٠٠٨ و٢٠١٧ بحسب تقرير برلماني حول صادرات أسلحة فرنسا كان قد نشر في شهر يونيو.

• هل تمثل فرنسا أكبر مزود أسلحة للسعودية؟

أشار معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام إلى أنه منذ ٦ أعوام اختيرت السعودية كعميل مهووس حقيقي بشراء الأسلحة، وبين العامين ٢٠١٣ و٢٠١٧ ارتفعت وارداتها من السلاح بنسبة ٢٢٥٪ مقارنة بالخمسة السنوات الماضية. هنا يكمن سبب كون المملكة المستورد الثاني للأسلحة في العالم بعد الهند بنسبة ١٠٪ من المشتريات. وبحسب المعطيات التي قدمها هذا المعهد الشهير مثلت فرنسا ثالث أكبر مزود أسلحة للسعودية بعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، تتبعها إسبانيا وسويسرا وألمانيا وإيطاليا.

• ما هي الأسلحة التي تبيعها فرنسا؟

وفقاً لإحصائية أنجزتها صحيفة (لو باريزيان) بمساعدة تقرير برلماني نشر عام ٢٠١٨ فإن ٣٠٪ من مشتريات السعودية من الأسلحة الفرنسية هي عبارة عن قنابل وطوربيدات (صواريخ مضادة للسفن تعمل تحت الماء) وصواريخ موجهة تقليدية وصواريخ باليستية، و٣٠٪ من المشتريات يتعلق بمعدات مكافحة الحريق ومعدات الإنذار، وتمثل السفن الحربية والغواصات نسبة ١٢٪ من طلبات الرياض، والنخائر وأجهزة ضبط حركة الصواريخ ٩٪، وأخيراً ١٪ من مشتريات المملكة تخصص للبرامج أو برامج التزويد بالمعلومات.

وأشارت المنظمات غير الحكومية إلى غموض ما، حيث لم ترد سابقاً نوعية محددة لهذه الأسلحة في التقرير. وفي صحيفة (ليبراسيون) وضع الباحث في منظمة العفو الدولية إيميريك إيلويان



2-2



عبدالرحمن اللاحي

ثورة 21 أيلول.. استقامة حضارة

والابتكار. إن بناء الحضارة ونهضتها -من وجهة نظره- لا تأتي عبر تكديس الأشياء أو تقليدها، إنما من خلال التفكير الإبداعي المألوف بأشياء غير مألوفة.

وبلا شك فإن الثورة اليمنية الخالدة التي تمكنت من كسر القوانين الوضعية، والاتفاقيات الاستعمارية المكبلة (بكر الباء) للإبداع بشقيه (الفردية، والجماعية)، قد أسهمت في إطلاق الطاقات الشبابية وتوجيهها باتجاه (النهضة الحضارية)، فانطلق الشباب نحو ورش الإنتاج والتصنيع، وانطلقت المنظمات والهيئات المعنية (لبذر الحبوب) واستصلاح الأراضي الزراعية وتشجيع الحرف اليدوية. ولولا الحصار واستمرار الحرب لكانت مؤشرات هذه النهضة واضحة للعيان.

إن المعادلة القرآنية التي فرضها الإنسان الحضاري اليمني عندما وطد قدمه في الأرض، وعض على ناجذ الثورة، وأعار الله جمجمته، ومد بصره إلى أطراف الحضارة المقصودة، منحته دفعة قوية نحو (الإقلاع الحضاري)، فانطلق ليصنع ويبكر مختلف أنواع الأسلحة التكنولوجية، حتى وصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من الصواريخ الباليستية المتطورة، والطائرات المسيرة، والدفاعات الجوية المناسبة التي فاقت في تطورها واحترافيتها مستوى ما توصلت إليه الحضارة الاستعمارية التي قام على أنقاضها.

ويعود السبب في ذلك إلى أن المشروع الإيماني المتكامل (الملازم) الذي آمن به وطبقه واقعا عقدياً، يقتضي الإبداع



راسل القرشي

لا حياة لمن تنادي!

تواصل التحذيرات الأممية من تفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن جراء العدوان والحصار الجائر المفروض منذ قرابة 4 أعوام.. فيما العالم يواصل الحديث عن قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.. ملايين من اليمنيين يعيشون على وجبة واحدة كل يومين، ولا حياة لمن تنادي..!

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، قال في مذكرة داخلية سلمت إلى أعضاء مجلس الأمن الـ15: (إن الوضع الإنساني في اليمن هو الأسوأ في العالم، حيث إن 75% من السكان، أي ما يعادل 22 مليون شخص، بحاجة إلى مساعدة وحماية، بينهم 8.4 مليون في حالة انعدام الأمن الغذائي الخطير وبحاجة ماسة للغذاء، وقد يزداد عدد هؤلاء بمقدار 5.6 مليون، ما سيرفع عددهم الإجمالي إلى 14 مليوناً).

هذه هي صورة الوضع الإنساني في اليمن نتيجة حصار العدوان الشديد للموانئ اليمنية، ما تسبب بمقتل وإصابة عشرات الآلاف من اليمنيين، وتدمير البنية التحتية، ما أدى إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة، وانتشار الأمراض والأوبئة في صفوف المدنيين.

المجتمع الدولي، وطيلة السنوات الماضية وحتى الآن، يواصل شراكته مع قادة هذا العدوان في تدمير كل شيء، واستهداف المدنيين بدم بارد.. ويشغلنا اليوم بالحديث عن قضية خاشقجي، وكأن الملايين من اليمنيين الذين يموتون جوعاً نتيجة عدوان إجرامي غاشم، لا يمثلون لهذا العالم شيئاً.. فأبي قانون عالمي هذا الذي يتحدثون عنه! أية قيم إنسانية تسمح بذلك..؟!

ماذا نقول أمام كل هذه الحقارة الغربية التي كشفت عن قناعها بوضوح في قضية مقتل خاشقجي..؟ ماذا نقول ونحن نرى العالم وقد تحول إلى أساطين للقتل والدمار، لا لشيء سوى لجني المليارات من الأموال السعودية..؟!

هذا هو المجتمع الدولي يتكشف أمام شعوبه أولاً وأمام العالم كافة.. نراه وهو يستمع إلى الأكاذيب والسخافات التي يروج لها النظام السعودي حول ما يقوم به من جرائم إنسانية بحق اليمنيين، ويذهب ليدافع عنها ويبرر لها دون حجل..!

إنه المجتمع الدولي الذي يتباكي على مقتل خاشقجي، وفي الوقت نفسه يشترك مع النظام السعودي وأمراء وتجار الفتن والحروب في تدمير اليمن وسوريا وقتل شعبيهما وتجويعهما بحصار ظالم.. ودون حياة يتحدث عن الكارثة الإنسانية التي تواجه اليمنيين..!

شيء مقرف ما نسمعه من قيادات أنظمة العالم اليوم وهم يتحدثون عن حقوق الإنسان والمواثيق الدولية، وكل ذلك كردود فعل حول قضية مقتل خاشقجي..

اليمنيون ينحدرون نحو هوة الموت البطيء بسبب المجاعة المنفشية وقلّة الأدوية المتوفرة.. والوضع يزداد خطورة يوماً بعد يوم.. ولا حياة للمجتمع الدولي.

استهداف متواصل للمدنيين، وحصار وتجويع وموت لا يجد اليمنيون معه غير التوجه لرب العباد ودعائه بأن يفرج عنهم ما ألم بهم من أوجاع وآلام جراء هذا العدوان الإجرامي الظالم.



طاهر علوان الزريقي

ثورة في صحيفة

جميع الثورات في العالم بدأت رفضها للواقع الاستبدادي بالتمرد عليه، بدأت بكلمة لا لامتهان الإنسان، فتحقيق الأهداف والغايات، والطموحات، والانتصارات لم يكن بالحديد والنار فقط، وإنما وقبل كل شيء بالرفض الواعي، والإرادة الممانعة، وتثبيت العقيدة والإيمان والمعرفة بطبيعة العدو، فالعدو له أيديولوجيته ومخططاته الاستعمارية وتكوينه العدائي في استلاب حقوق الغير، ولا يمكن مواجهة العدو إلا بالوعي بتلك الحقائق، وأي اجتهاد يعكس غير هذه الحقائق إنما هو خداع في التعبئة وتزييف لمقومات الصراع وشروطه.

صحيفة (لا) منذ أول عدد لها، أطلقت صرختها (لا) للعدوان والوصاية والإقطاع، لا للفساد والتبعية للاستعمار، صرختها القوية مع الوطن المنكوب والمظلوم، والدفاع عن الإنسان دائماً، الإنسان الذي لا يريد أن يستلب وأن يخضع، أو أن ينقاد، صحيفة (لا) انطلقت بايمان ودفع ثوري لا يتراجع، وبقوة ترسيخ المشروع الوطني الثوري التقدمي في الوعي والممارسة، فكانت لحظة نضوج للفكر الإنساني ولدت فيها دعوة للصمود، والمقاومة، والنضال ضد جميع أشكال الاضطهاد، ولكي لا يتكبد شعبنا الظلم، وتتقاذفه الأيدي القوية ليساق إلى المذابح كالأغنام، ودعوتها للحرية والخروج من سقف الأخر المفروض ظلاماً وعدواناً بقوة الهيمنة الإمبريالية، هذا السقف الذي ظل ينتج خطاباً مرتهناً لإرادة الغير، فتماهى مع المتسلط، واستتبطن ثقافته، وفكره، ومخططاته، وسعى لمحاكاته في كل شيء.

استطاعت (لا) أن تجسد الثوابت الوطنية، وتعكس هموم المجتمع وتطلعاته، وتنقل الأحداث بصديق وأمانة، وتعمل جاهدة على خلق الوعي الوطني الثوري، ونشره بين صفوف الجماهير المناضلة، وكان لها النصيب الأكبر من المعاناة والأوفر من المكابدة منذ صدورها، وتحملت موقنة بأن جسامه الضريبة تكون بمستوى المواقف النضالية، وليس هناك عمل عظيم بلا تضحية أعظم، وتميزت باستقلالها الفكري والمالي، واعتمادها على شح دخلها، وفقير محريها، ولم تعبر عن وجهة نظر معينة بذاتها، فكانت لها شخصيتها المستقلة، وثقافتها، ومنهجها، ومحاطة بغابة من أفضل الأعلام المتمكنة، والمعروفة بالشجاعة الأدبية، وجرأة الموقف، وقداسة الصرف. وبذلك تمكنت من خلق الوعي الوطني الراسخ، والذي أصبح قوة مادية تعكسه الجماهير ممارسة ونضالاً يومياً، وها هو شعبنا الفقير الجائع المحاصر يقف بصمود، ويقاوم أعتى قوى استعمارية في العالم، ويثبت بالدليل والبرهان القاطع على أن موازين القوى الطبيعية في مستويات المقاومة الوطنية أنتجت من الانتصارات وحققته من الضربات الموجعة ما لم تحققه موازين قوى الدبابات، والطائرات، والأساطيل، وعندما يكون امتشاق المعاول والفؤوس والمطارق واستخدام الكبريت، عندما يكون هذا كله متوفراً، فإن القاعدة التي يستند إليها شرط الصراع تصبح الإرادة، والسلاءت في التاريخ ما زالت تسترجع صدى مفاعيلها، ولأءاتنا نحن بالذات، فلننتذكر فقط صدور أول عدد لصحيفة (لا) وصرختها القوية التي حفزت الحشود وجعلتها مستتارة بالرفض، والتمرد، ومقاومة العدوان، والصمود، مستجيبة للموجات الثورية، ولعلها اليوم أمام مهمات أصعب، ولكنها قادرة على خوض هذه التحديات، والمحطات الكبرى والتحويلات التي لا يمكن حصرها، وما تطرحه ثورة أيلول على الإنسانية من قضايا هي علامات ولادة تاريخية كبرى في المنطقة لعصر الإنسانية، عصر جديد هو عصر الشعوب المستضعفة التي ترحف زحفاً مقدساً نحو الانعتاق النهائي.

تتهات .. تتهات .. تتهات

الإخوان المسلمون من الإصلاح إلى الحاكمية

منذ بدء تأسيسها، للعديد من الانشقاقات، منها الانشقاق الأول الذي حدث عام 1932م، وذلك بسبب اختيار من يحل محل البنا في الاسماعيلية بعد طلب البنا نقله للتدريس في مدارس القاهرة، وكان الانشقاق الثاني في عام 1939م لعدة أسباب منها "الأموال التي جمعها البنا لدعم إضراب العرب في فلسطين والأنشطة التي قامت بها الجماعة دعماً لهم. وقد قبل معظم الأعضاء بوجهة نظره بأن إنفاق بعض هذه الأموال على شعب الجماعة في مصر وبالتالي جعل الجماعة أكثر فاعلية، ليس من الأمور التي تلحق الضرر بالفلسطينيين بل تساعدهم بالأحرى بطريقة أخرى" (ريتشارد ميتشل: الإخوان المسلمون، ترجمة: عبد السلام رضوان، مكتبة مدبولي، ط2، 1985م، ص 39).

إلا أن انتقال حركة الإخوان من "الدعوة"

هو أبو الأعلى المودودي ونظريته "الثيوقراطية" لـ"الدولة الإسلامية" التي تتخطى نظرية "تطبيق الشريعة" "الإخوانية" إلى نظرية "الحاكمية" (ص17).

من هنا نستطيع أن نميز بين "إخوان إصلاحية" و"إخوان جهادية" وكلاهما جاء من مرجعية مختلفة عن الآخر.

مرجعية محمد عبد ومحمد رشيد رضا في مقابل مرجعية "أبو الأعلى المودودي" و"أبو الحسن الندوي" و"سيد قطب".

مرجعية مصطفى السباعي وكتابه "اشتراكية الإسلام" في مقابل مرجعية سعيد حوى وكتابه "جند الله ثقافة وأخلاقاً".

مرجعية عبده محمد المخلافي في مقابل مرجعية (حاكمية) عبد المجيد الزنداني وإعجازه وتوحيده.

تعرضت جماعة الإخوان المسلمين،

يا مخارج الأخرجف لا ودّف

والصحيفة البريطانية قالت إن هذا التاريخ الطبي لابن سلمان ربما يكون وراء تقرير غريب صدر في العام 2015 عن جهاز الاستخبارات البريطانية حذر فيه من تغيير أجيال القيادة السعودية. كما حذر التقرير من تركّز السلطة بيد محمد بن سلمان، الذي كان وزيراً للدفاع ونائباً وولياً لولي العهد ثم ولياً للعهد في طريقه للصعود إلى عرش المملكة، مؤكدة في الوقت ذاته أنه سيكون زعيماً على غرار الرئيس العراقي الراحل

وأشار السيناتور إلى أن حادثة اغتيال خاشقجي تؤكد من جديد حاجة واشنطن الملحة لمراجعة علاقاتها مع السعودية التي تنتهك حقوق الإنسان.

ومن بين ما تم نبشه عن ولي العهد السعودي القنبلة التي فجرتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية بعد كشفها عن السجل الطبي الخاص به، والذي أكد أنه عولج من "الصرع" في ألمانيا وهو في سن المراهقة، بالإضافة لمعاناته من اضطرابات نفسية.

مزاجه خرنج

المشركون في تطبيقاتكم الحقيرة التي تديرها أمريكا.

كان عليكم تظليل أفلام الرعب الكاذبة التي تنتجها هوليوود حككم، لا تظليل صور الجرائم الحقيقية التي ارتكبتها بحقنا.

لا تستغربوا من حقارة التطبيقات المزيفة والخادعة التي تروج للكذب وتطمس الحقيقة ومعاناتها، فأغلبها تطبيقات تجسسية وأمنية تشرف عليها الدول الرأسمالية بقيادة أمريكا.

وما يجفرك إلا الناشطين الرخوات

مش عارفين أن بشاعة جرائمهم التي ارتكبوها في اليمن قد شاهدها أغلب سكان الأرض.

معاكم خبر؟! قلك لا تفتحها لأن محتواها عنيف وصادم!

شاهدتم على زيف؟! يحرضون على شعورنا من الانصدام والزبريطة والخدش الفارغ! أنا أخذشكم!

تدروا ليش؟! لأنكم تخدشون شعورنا مرتين، أولاً بارتكابكم أبشع الجرائم بحقنا وبدون حق، وثانياً محاولكم إخفاء وتظليل صور تلك الجرائم حتى لا يشاهدها



14

السفير عبد الله محمد جابر

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت 2

للخروج إلى استنتاجات وخلاصة ورأي حول جولات المشاورات التي تسهم في تقديم رؤية استراتيجية لأية مراحل تفاوضية قادمة، سيكون من المفيد تقييم أداء الوفد الوطني وإبداء ملاحظات حول دوره، وكذلك أداء الوفد القادم من الرياض وقبل أن نخوض في ذلك، هناك بعض النقاط الجديرة بالذكر حول دور الدولة المستضيفة (دولة الكويت)، وأيضاً دور المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ.

الدولة المضيفة (دولة الكويت)

كان استقبال دولة الكويت للوفد الوطني يحفه التكريم وكرم الضيافة والحرص على توفير جميع الإمكانيات والأجواء الكفيلة بسلامة وأمن أعضاء الوفدين، وكذلك بنجاح المفاوضات، وحرص المسؤولين على تكافؤ التعامل بين وفدي التفاوض، رغم أن الوفد القادم من الرياض كان يتضمن حاملي مناصب وزارية ونواب رئيس وزراء، كما حرصوا على اتخاذ موقف الحياد وعدم التدخل في مجريات التفاوض، واستقبال أمير الكويت الوفدين كلاً على حدة، وأبدى مشاعر صادقة تجاه اليمن واليمنيين، وحرصه على نجاح المشاورات وتوقيع اتفاقية سلام في الكويت، وكلف الأمير صباح خالد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، بمتابعة سير المباحثات بنفسه، والالتقاء يومياً بمسؤولي الأمم المتحدة، والاجتماع بالوفود متى قضت الحاجة لتذليل أية مصاعب وتقريب وجهات النظر.

وقد لوحظ استياء وخيبة أمل دولة الكويت حكومة وشعباً، نتيجة فشل المفاوضات، وكذلك الاستياء من بعض تصرفات الوفد القادم من الرياض المسيئة للدولة المضيفة، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، عدم تجاوب وفد الرياض مع مناشدة أمير الكويت شخصياً لهم العودة للمفاوضات بعد تعليقهم الحضور لقرابة أسبوع، احتجاجاً على طرح موضوع إقالة كل من هادي وعلي محسن، في الوقت الذي استجابوا فيه لطلب أمير قطر عودتهم للمفاوضات.

وقد أفصح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي أثناء توديعه للوفد الوطني، بعد فشل المفاوضات، بأن الرؤية التي قدمها الوفد الوطني منطقية وقابلة للتنفيذ، وقد سمعنا من بعض المواطنين الكويتيين أنهم يعتقدون أن أحد أسباب الفشل تمثل في استنثار السعودية على الكويت شرف توقيع اتفاق سلام يمني فيها، ويؤيد هذا القول إشارة المبعوث الخاص في الأيام الأخيرة للمفاوضات أمر إكمال المفاوضات في السعودية.

(*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

جميل المقرمي



لن تكون إلا شرعب السلام والوطنية

من منا لا يتذكر تلك الأيام والليالي العصيبة والمرعبة التي عاشها سكان منطقة الزراري في مديرية شرعب الرونة، والتي حاولت القوى التكفيرية أن تضع لها فيها موطئ قدم، مستغلة تعاطف بعض الشخصيات العامة التي انخدعت بها، والتي سرعان ما بدأت تمارس نشاطها التكفيري التخريبي، فحل أبو عبدالله المصري رجل الإرهاب المطلوب عالمياً، والذي انتقل إليها ومارس كل أعمال القتل والنهب والحراية!

لم تكن منطقة الزراري هي المنطلق، بل إن جرائم هذا الرجل ابتدأت في حضرموت ومأرب والجوف وشبوة وعدن، واستقرت به الأوضاع قبل الزراري في مدينة تعز، منضوية تحت ما تسمى الشرعية وتحالف العدوان السعودي الأمريكي، فكانت الظروف مواتية والأجواء مهيأة لأن تتخذ هذه الجماعات التكفيرية من تعز وكرا وببئة خبيثة لتدريب من تستقطبهم من المخدوعين، متخذة من مبانى الشركات الخاصة والمقرات الحكومية مقرات لها لتدريب وتأهيل فرق الاغتيالات والأحزمة الناسفة، وكذا تطبيق الأحكام التي تصدرها هذه الجماعات على مرأى ومسمع من الجميع، وفي أوساط شوارع العاصمة الثقافية.

تعز التي كانت تصدر الثقافة الوطنية والثقافة الفكرية المعاصرة، أصبحت وكرا لهذه الجماعات المسلحة التي نهبت المصارف والبنوك والمحلات، واستطاعت الحرامات، وأزهقت الأرواح، وانتهكت الأعراض، وأخرها اغتصاب الأطفال في حمامات أحد المساجد في حي الجمهوري، وقد أدرك أبناء محافظة تعز هذا الخطر، وأن مدينتهم الحاملة التي كانت قبلة الأحرار من كل ربوع الوطن، أصبحت تعج بهذه الجماعات الإرهابية المسلحة، والتي نصبت المشانق في كل زاوية من وسط تعز.

أدرك أبناء تعز أنهم وقعوا في الفخ، ولم يعد لديهم إلا طريق واحد هو إعلان الحرب على هذه الجماعات، والاستعانة بأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين لن يتوانوا في المبادرة بإنقاذهم من هذه الجماعات التكفيرية، وهذا الأمر يتطلب السرعة والعزيمة والإصرار من قبل كل الأحرار في محافظة تعز، فكلما تأخر الأمر كبرت الضريبة.

وبالعودة إلى منطقة الزراري في مديرية شرعب الرونة، بدأت هذه الجماعات التكفيرية بتدشين أعمالها، حيث أقدم الإرهابي المسمى أبا عبدالله المصري، على قتل الشيخ إدريس الشرعي، وأمام أمه وأطفاله، وغيره كثير من المواطنين، فاستفزت هذه الجريمة كل أحرار شرعب الرونة بمختلف مكوناتهم، فهبوا جميعاً هبة رجل واحد لتصفية هذه القرى من الجماعات الإرهابية، فقتلوا منهم الكثيرين، بمن فيهم نجل الإرهابي المصري، إلا أن المدعو أبا عبدالله المصري، قائد هذه الجماعات التكفيرية، استطاع الفرار من المنطقة إلى منطقة أخرى، متوارياً عن الأنظار، ليتنفس أبناء شرعب الرونة الصعداء، ويعيشوا بسلام وأمان وطمأنينة، بعد انتهاء كابوس الجماعات الإرهابية الذي كان يقض مضاجعهم. قبل أيام، ظهر الإرهابي أبو عبدالله المصري من جديد، في منطقة الأمجود مديرية شرعب السلام، وبدأ باستحداث معسكر جديد لاستقطاب الأطفال، وهو ما استفز كل أبناء شرعب بوجه خاص، وأبناء تعز بوجه عام، للتحرك الجاد والمسؤول لمواجهة هذا الخطر الداهم، متجاوزين كل خلافات الماضي، ومؤكدين أن شرعب السلام لن تكون وكرا لهذه الجماعات التكفيرية، وأن شرعب السلام اليوم لن تكون شرعب السلام التي كانت في زمن الجبهة، والأحداث التي لازالت تعاني منها إلى اليوم.

خرج أبناء شرعب السلام ليقولوا نعم للسلام والاستقرار، ولا مكان لهذه الجماعات التكفيرية بيننا، فأبناء شرعب السلام الذين رفضوا أن تكون منطقتهم ساحة للقتال، قادرون على طرد هذه الجماعات، محذرين كل من تسول له نفسه التعاون والتستر على هذه العصابات التي لا تريد إلا إهلاك الحرث والنسل.

العظيم التي هي روحية الله بالمقام الأول. هناك تحديات لازالت تواجه الثورة، كالتحديات الاقتصادية المتمثلة بانخفاض القوة الشرائية للريال، هذه الأزمات سيكون لها تداعياتها على (المأزومين) في القريب العاجل.

• يعتقد البعض بأن ما نعيشه من مراحل قتال يدحض إيماننا بمفهوم النقلة الحضارية المعاصرة التي نعيشها اليوم، ذلك لأن أمثال هؤلاء السطحيين ينظرون إلى الحضارة من منظور جزئي على أنها (السلام)، و(رفاهية العيش)، بينما تؤكد الحقيقة أن القتال هو الطريق الآمن نحو بناء الحضارة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمحاولي تحطيمها).

• يشهد العالم اليوم اهتزازات سياسية غير عادية، ما يعني أننا مقبلون على تغييرات جوهرية في النظام العالمي الحالي. وتعبير آخر فإن مرحلة السلام ورفاهية العيش الحضاري التي يشترطها البعض لمفهوم التحضر والتمدن، باتت على الأبواب، ولا تحتاج أكثر من (قبضة زناد).

تهات .. تهات .. تهات

محمد ناجي أحمد

بـ"ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين"، في تعبير دال على أن الإرجاء كان نهجاً ولم يكن تكتيكاً. وهو ما عبر عنه بشكل جلي "حسن الهضيبي" في كتابه "دعاة لا قضاة" ضد الخطاب الجهادي والتكفيري لكتاب "معالم في الطريق" منفيستو الجماعات الجهادية.

إزاحة الخطاب "الدعوي" للإخوان وإحلال الخطاب "الجهادي" كان نتيجة لعدة عوامل، منها الصدام مع السلطة الناصرية، ومنها حاجة الحرب الباردة وتخصيب المال الخليجي لهذا الخطاب، من خلال مزج الإخواني بالوهابي في "جاهلية القرن العشرين" لمحمد قطب و"جند الله" لسعيد حوى و"المنطلقات" لمحمد أحمد الراشد و"الإسلام الحركي" لفتحي يكن و"توحيد" عبد المجيد الزنداني، و"إعجازه العلمي" الذي لم يغادر ضيق التشبيه البدوي بـ"البعرة تدل على البعير".

عبدالحافظ هعجب

الكويت بعد مقارنته الفاشلة في اليمن منذ ما يقارب الأربعة أعوام. "ديلي ميل" وصفت العواقب الدبلوماسية التي تعرضت لها السعودية جراء سياسة المصروع، وخاصة عملية قتل خاشقجي، بالخوذية، والجميع يتقرب ما ستؤول إليه هذه القضية وما الذي سيتم اتخاذه تجاه السعودية وولي العهد، خاصة بعد أن بات بحكم المؤكد أن محمد بن سلمان شخصياً ضالع في العملية، من خلال إعطائه أوامر مباشرة بالتصفية.

عمر القاضي

يشاهد تلك الدراما الزائفة الهابطة بحماس وتعاطف وحرز، أما أشلاء ودماء اليمنيين ضحايا القصف السعودي تعكر مزاجه وتخدش صلته!

يشاهد فيلم رعب يلحق فيلم للفجر، منتظر وصول البطل الأمريكي لينتقم للطفل والفتاة الشقراء درامياً؛ ومقاطع فيديوها الأبطال اليمنيين الحقيقية التي ترفع الرأس وهم ينتقمون لضحايا القصف باقتحاماتهم الأسطورية ضد العدوان الغازي في جيزان، يرد عليها هؤلاء الخرنج إنها فوتوشوب... الخ. ناشطين خرنج بحاجة إلى فتشبية!

إن التحديات التي لازالت تواجه الثورة اليمنية الغراء حتى الآن، تقف ك(حاجز ضبابي) أمام وضوح النهضة الحضارية المعاصرة التي يعيشها العالم الإنساني (الإسلامي) في اليمن، وإن هذا الحاجز قد يصيبنا أيضاً بالعتمة، والدوار، ما لم نصل إلى القنوات التالية:

• إن الثورة اليمنية ما هي إلا امتداد للثورة النبوية التي جرى تعريف مضامينها النهضوية الكبرى منذ زمن بعيد، وإن هذه الثورة التصحيحية لم تأت إلا لإصلاح الخلل الذي أدى إلى تقديم (حضارة الإسلام) على أطباق من ذهب (للسيطان الرجيم).

• إن الثورة اليمنية انحصرت لتبقى منتصرة حتى يوم القيامة، وإن هذا الانتصار هو انتصار للعالم العربي والإسلامي من جهة، وللعالم الإنساني المظلوم (من جهة ثانية)، وبالتالي فهي ثورة عالمية تماماً كما كانت الثورة النبوية في مهبها الأول.

• لا سبيل لتقويض الإرادة اليمنية، ولا طريقة لتلبيخ عزم الإنسان اليمني، ذلك لأن هذه الإرادة والعزم مستمدان من روحية القرآن

إلى "الجهاد" داخل المجتمعات العربية والإسلامية كان أخطر انشقاق وتحول في بنائها ومسارها ظلت تعاني منه حتى اليوم.

لهذا فإن قراءة حركة الإخوان المسلمين واختزالها بمرجعية الخطاب الجهادي لا تقدم طرحاً ورؤية موضوعية للأرضية والمنطلقات المعرفية لهذه الحركة كما هي في موجهاتها عند رشيد رضا وحسن البنا، فعملية الإرجاء التي اشترطها حسن البنا للخروج وإسقاط الأنظمة بـ300 كتيبة كانت في جوهرها رداً على الضغوط والإلحاحات التي تطالبه بالانقلاب على الدولة والمجتمع، وفرض التصور الإسلامي للحكم كما يرونها ويفسرونه، أو يفهمونه. ولعل هذا الانتقال من "الدعوي" إلى "التكفيري" الذي قاده التنظيم الخاص، مبتدئاً إياه باغتيال (النقراشي باشا) وغيرها من عمليات الاغتيال قد أجبرت حسن البنا على وصف هذا التحول والانفلات

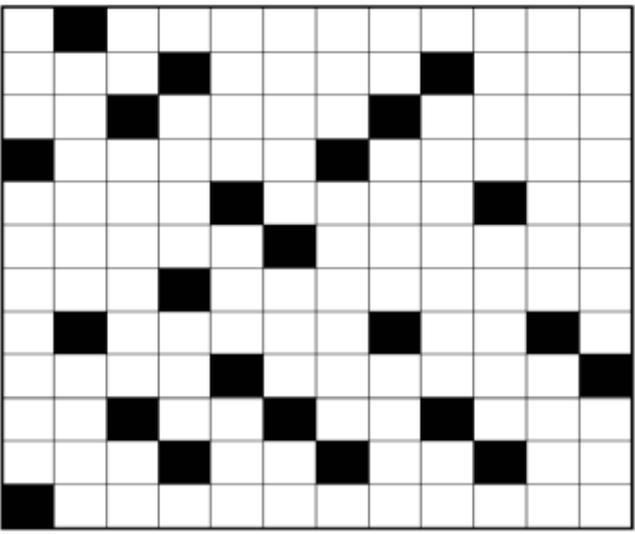
صدام حسين، في حال أصبح ملكاً للسعودية. الصحيفة كشفت أيضاً أن المخابرات الألمانية كانت قد حذرت هي الأخرى من طموحات بن سلمان في تقرير سري لها، وأنه يطمح للوصول إلى عرش المملكة، خاصة في ظل إصابة والده، بمرض "الزهايمر".

كل هذه الأسباب بحسب الصحيفة جعلت الدول الغربية تنظر بحذر إلى محمد بن سلمان، بل إن المخابرات الأمريكية حذرت من قيام ولي العهد السعودي بمغامرة عسكرية في قطر أو

حقناً الذين ينزعجون من مشاهدة صور ضحايانا الأطفال!

تحاول تفتيح لناشط خرنج صورة أو مقطع فيديو محتواه مجزرة نفذها العدوان في صعدة، إلا يرد عليك هذا الناشط: غلق غلق! بتعكر مزاجي... أحاول إقناعه: طيب بالأول شاهد الفيديو. لكنه يرفض تماماً، مبرراً بأن مزاجه سينتكر.

طول الليل وهذا الناشط الخرنج جالس أمام شاشة مسطحة يشاهد أفلام رعب لمصاصين الدماء وهم يرشون دماء أطفال أحياء، وينهشون جسد فتاة طويلة شقراء...



- 6 - حليب - جمع ماسورة.
7 - بطانة - كسب - يابسة.
8 - أثناء - جاءت (معكوسة) - داء.
9 - بلد المليون فيل - متشابهة.
10 - اعتقد - انتقي (معكوسة) - بياض البيض (معكوسة).
11 - سيارة رياضية - عاصمة عربية.
12 - غل - إرشادات.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ط	ه	ح	ا	ل	ب	ص	ا	ل	ط	ي	ا
ل	م	ن	ظ	ا	د	ك	م	ا	ن	ا	ن
ف	ر	س	ا	ب	و	ط	ا	ل	ب	ا	ب
ي	ا	س	م	د	ي	ن	و	د	ن	ا	ن
د	ب	ا	ب	ا	ب	و	ن	ش	م	د	ي
ن	ي	م	د	ي	ن	و	د	ن	ا	ن	ا
و	ع	ر	ا	ق	ي	ل	د	ع	ا	ل	ع
ب	ر	ف	ا	ر	ي	د	ة	و	د	ا	ن
ل	ب	ن	ا	ن	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ع
ا	ب	ن	ا	ل	ر	و	م	د	ي	ن	ا
ف	ن	ج	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا

- أضحياناً:**
1 - رئيس سوريا الأسبق.
2 - يم - شتام - سرداب تحت الأرض.
3 - من الأعداد - سارق - من أطراف الجسم.
4 - التعود على فعل الشيء - شهر ميلادي.
5 - ثلثا لثة - محافظة يمنية - وارت (مبغثرة).
6 - من طرازات ميتسوبيشي - تبارك.
7 - نادي كرة قدم ألماني - للتمني (معكوسة).
8 - في الرياضيات - من الخضروات.
9 - مقاليد - لين الملمس.
10 - حكاية - سقي (معكوسة) - حرف جر - للنفي.
11 - متشابهان - هجوم - إحسان - إحدى مديريات المهرة.
12 - بيعة حدثت في الحديبية.

عمودياً:

- 1 - كنية آدم عليه السلام - يصاحب الرعد (معكوسة).
2 - مكالمات - منسوب إلى إحدى الدول العربية.
3 - يشفق - من الفواكه.
4 - ضد تصدير (معكوسة) - ثلثا كفة.
5 - قاعدة - أخضر بالإنجليزية (معكوسة) - ما يعادل 1000 غيغابايت.

سود وكو

9		1									
2	7	5				4					8
		3	6							5	
					9				8		2
7					6				5		
		9				4			5	2	
6					3				8	9	1
									4		3

1	5	2	7	8	4	6	3	9
4	9	3	2	5	6	7	8	1
8	7	6	1	9	3	5	2	4
3	6	1	4	2	7	9	5	8
9	2	8	6	1	5	4	7	3
5	4	7	8	3	9	2	1	6
6	1	4	3	7	2	8	9	5
7	8	5	9	6	1	3	4	2
2	3	9	5	4	8	1	6	7

حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على أولى القبليتين

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- 11+2 = سارق
10+7+8+3+1 = فقر
12 + 6 + 5 + 9 = أنفع
3+10+4 = مرض

رياضة وتسلية



السيلوفافي كوسيان يقود منتخبنا في كأس آسيا

أعلن الاتحاد العام لكرة القدم أمس الأول الجمعة، الاتفاق رسمياً مع المدرب السلوفافي جان كوسيان، لقيادة المنتخب الوطني، خلال نهائيات كأس آسيا التي ستقام في الإمارات، مطلع العام القادم. وأوضح الاتحاد أنه استقر على التعاقد مع المدرب السلوفافي، لكونه يحمل سيرة ذاتية هي الأفضل، كلاعب ومدرب مع عدد من الأندية والمنتخبات، من بين العديد من السير الذاتية لعدد من المدربين الأوروبيين والعرب، التي قام بدراستها، إذ درّب منتخب سلوفاكيا الأول 2006-2008، ودرّب منتخب النمسا الأول 2008-2009، كما قاد العديد من الأندية الأوروبية أبرزها هانوفر الألماني، وروثن شورزل البولندي الذي اختير وهو يقوده كأفضل مدرب في الدوري البولندي عام 2013، كما كان أحد أبرز لاعبي منتخب تشيكوسلوفاكيا السابق، وشارك معه في كأس العام 1990 في إيطاليا.

الأبراج

العمل	لا تستعجل الأمور حتى لو كنت في عجلة من أمرك، وعليك بإعادة النظر في أحداث الشهر الماضي وتقييم أدائك وموقفك.
الثور	لا تجعل مشكلات حياتك المهنية ترتد سلباً على أدائك، قد تصطدم بالشريك إذا كنت أنت المسؤول وتفران بصراعات متلاحقة.
الجوزة	تعاكس الأقدار وقد تطرأ أحداث خارجية تفاجئك، وتسد أمامك الطريق، اترك رداد الفعل للوقت المناسب، أما الآن فكن متحفظاً جداً.
السرطان	الأوضاع مناسبة الآن للانفتاح على محيطك والترفيه عن نفسك، تحل مع الحبيب أموراً ذات صلة بعلاقتكما، فناقشها بهدوء وتفهم واصغ إلى آرائه.
السنبل	تحسن الظروف بشكل ملحوظ، وترتاح من الضغوط، وتخفّي بعض التأثيرات السلبية المعاكسة، وكل شيء يسير على ما يرام.
العنبر	نقاش هادئ يفرض نفسه لتوضيح بعض النقاط الغامضة. لا تكن محتاراً أمام عرض تتلقاه من أحد الأشخاص عن مشروع مالي.
الميزان	تستريح من بعض الضغوط وتبدو راضياً عما يحصل. تقوم باتصالات دقيقة ومعقدة وتتوصل إلى نتائج مشجعة جداً، نتاج لك فرص مالية مهمة.
المقرب	وعود بالطمأنينة والانفراج ما يسمح لك بتذليل العقبات والمصالحة والتسوية. تخوض تجربة جديدة ناجحة وقد يؤدي أحد الأشخاص دوراً مهماً فيها.
القوس	تتمتع بحيوية كبيرة وبروح حماسية قوية. تصادفك الفرص وتوفق في تولي مركز مهني جديد فتجد نفسك مزاحماً للأقوياء.
الجدى	عليك استثمار الوقت الجيد في تقوية علاقتك بمن تحب من أواصر المحبة والاحترام، لا يجوز ارتكاب الأخطاء بحق الحبيب.
الدم	متغيرات إيجابية وجيدة على الصعيد المهني وهذا يتوافق مع مطالبك المحقة وقد تبلغ الهدف الذي تسعى إليه قريباً.
الحوت	الوضع مناسب حالياً إلى أقصى حد تكثر فيه اللقاءات ولم الشمل والمصالحة مع الآخرين ويسهل عليك إقناعهم بحججك.

أبرز مباريات الأسبوع بتوقيت اليمن

- الأحد 2018/10/28
الدوري الإسباني - الأسبوع 10
18:15 برشلونة X ريال مدريد
22:45 إشبيلية X هوسكا
الدوري الإنجليزي - الأسبوع 10
16:30 كريستال بالاس X أرسنال
16:30 بيرنلي X تشيلسي
19:00 مانشستر يونايتد X إيفرتون
الدوري الإيطالي - الأسبوع 10
20:00 ميلان X سامبدوريا
22:30 نابولي X روما
الدوري الفرنسي - الأسبوع 11
23:00 مارسييا X باريس سان جيرمان
الاثنين 2018/10/29
الدوري الإنجليزي - الأسبوع 10
23:00 توتنهام هوتسبير X مانشستر سيتي
الدوري الإيطالي - الأسبوع 10
22:30 لاتسيو X إنتر ميلان
الأربعاء 2018/10/31
كأس إسبانيا - ذهاب دور الـ32
21:30 مليلية X ريال مدريد
23:30 ديبورتيفا ليونيسا X برشلونة
كأس رابطة المحترفين الإنجليزية - دور الـ16
22:45 أرسنال X بلاكبول
22:45 تشيلسي X ديربي كاونتلي
الدوري الإيطالي - مؤجلة من الأسبوع 1
22:30 ميلان X جنوى
الخميس 2018/11/1
كأس رابطة المحترفين الإنجليزية - دور الـ16
22:45 مانشستر سيتي X فولهام
الجمعة 2018/11/2
الدوري الإيطالي - الأسبوع 11
22:30 نابولي X إمبولي
السبت 2018/11/3
دوري أبطال آسيا - النهائي
13:00 كاشيما إنترلز الياباني X بيرسيو ليس الإيراني
الدوري الإنجليزي - الأسبوع 11
15:30 بورنموث X مانشستر يونايتد
20:30 أرسنال X ليفربول
الدوري الإسباني - الأسبوع 11
15:00 ليغانيس X
انتكرو مدريد
18:15 ريال مدريد X بلد الوليد
20:30 فالنسيا X جيرونا
22:45 رايو فايكانو X
برشلونة

رسالة جريئة

يا أيها الذين آمنوا، بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الشيخ محمد عبدالله الصعدي والأستاذ حسن عبدالله الصعدي والأستاذ حسين الصعدي وذلك بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى شقيقهم الأستاذ عباس الصعدي تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون
الأسبغون:
صلاح الدكاك - محمد الحميقاني - وليد خالد محمد مهدي - عبد الرحمن بشر محمد عبد الوهاب خالد

مدير التحرير
خالد حسان
سكرتير التحرير
عبدالله الحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد المصباحي
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:
773435830
<https://goo.gl/HuomUq>
nojournalism@gmail.com
nojournalism@gmail.com



الساحل الشعري هائل عزيزي؛

يدهشني النص الجميل وليس الشاعر

وأحياناً أكتب وأرى القصيدة هي التي تنبكي. وقد قلت في نص شعبي ذات بكاء: كُفنت روح انتظاري وامسيت ارتل تناهيداً وكلما تُطِخُ نُهدِه.. تنبت على الكف معبداً صلت حروفي جماعة على رفاة المواعيد والدمع ينزف لداخل ما عاد يذرف على الخد والدموع لا تمحو ما نكتب، بل تزيد الشعر بريفاً ونكهة. ولا أخفيك أنني أبكي عندما أبدأ التعبير عن استشهاده طفل أو مجزرة مروعة بحق النساء أو حالة فقير متعفف.. والواقع حافل بالبيؤس والظلم والصدود.

هل أنت مقتنع بمستواك اليوم؟ قلت لك أنفاً إنني لست راضياً عما قدمت لحد الآن، وأتطلع إلى الأفضل.

إنتشار عربي

متى ستطبع أعمالك الشعرية؟ لا أريد أن أطبع عملاً عبارة عن بعض كتيبات كما تطبع دور النشر حالياً، لكن حينما تتوفر الإمكانيات أمل أن تكون أعمال مطبوعة بشكل أوسع يوزع على مكتبات الوطن العربي، كي أعبر المسافة الشائكة التي أنظر إليها بمختلف الأبعاد. وإن لم تتوفر الفرصة أجزم أن الزمان سيطلبها يوماً ما بطريقة أو بأخرى.

ماذا تقول للشعراء المنفوخين بالأنف وهم لا شيء؟ لن أقول لهم شيئاً، إنما سخرتهم من أنفسهم سنولد لدى الناس قناعة بتقزمهم، وهذه أكبر عقبة ستقف في طريقهم.

مرحلة تاريخية للزامل

أنت من محبي الزوامل.. ما هو الزامل الذي تردده باستمرار؟ الصراحة الساحة ممثلة بأروع الألحان الثورية، وهذه المرحلة في تطور الزامل تاريخية. أما الزامل الذي أردده دائماً فهو: (قال امتهامي وصوته عالٍ قاحي يا تهامي قاحي).

في الآونة الأخيرة جلست كثيراً مع عيسى الليث.. هل كتبت له زاملاً؟ لم أكتب لحد الآن زاملاً لأي منشد، والسبب يعود -حسب اعتقادي- لكوني شاعراً بالفصحى، وسأحاول كتابة الزامل الشعبي، وأمل أن أوفق في ذلك بإذن الله.

هل هناك سؤال غضت عنه وتود أن أسألكه؟ لا.. لقد أثريت الحوار بالأسئلة.

كلمة أخيرة تود قولها؟

أدعو كافة الشعراء والشاعرات أن يثروا الساحة بقصائد تعاش الواقع، وتحكي خطورة المرحلة، إذ يستحيل أن يكون هناك شاعر يمتلك الموهبة والقدرة وله أساسيس مرهفة، أن يغفل عن دمار الطائرات وقتل الأطفال والنساء وتحطيم كل شيء جميل، لأن الشاعر دائماً جميل الروح، ويغار على الجمال ويدافع عنه. تحيتي لك وللإخوة القراء الكرام..

الزكي ويورف ظلها الهادي، ولا تخلو أيضاً من الأعشاب الضارة والنباتات المتسلقة؛ لكن الجمال يزهو بلون الشعر أكثر من أية فترة مضت.

أنت أحد المشاركين في (شاعر الصمود).. حدثنا عن ذلك؟ مشاركتي في برنامج (شاعر الصمود) أشبهها بنخلة باسقة أراد لها الشعر أن تزور كروم صنعاء.. لم تبخل بـ(المناصف)، لكنها عادت بانطباع جميل عن العنب!

من أين تستمد قدرتك الشعرية؟ من القرآن الكريم أولاً، ثم القراءة والإطلاع والأشياء التي حولي والبيئة والأحداث المفعممة بالقضية التي تستنهض الهم الأدبي الذي يسكنني.

الدموع تزيد الشعر بريفاً ونكهة هل حصل أن بكيت وأنت تكتب نصاً؟ وما النص الذي كتبتة؟ أكثر بكاء الشاعر يكون بداخله.

وكيف لا والشعر الصوفي حاضر منذ ما بعد الإسلام في تهامة، والشاعر التهامي عبدالرحيم البرعي مازالت قصائده الصوفية حاضرة في كل الأقطار، وغيره من شعراء تهامة الكبار.. أما بالنسبة لقصائدي فمعظمها صوفية، ولم أكتشفها صوفية -ربما لأنني من بيئة صوفية- إلا بعد أن تحدثت عنها نقاد وشعراء، ولي الشرف بذلك. ومن قصائدي الصوفية: عافية الشموخ، وإلى عصفور في طوبى، ورحيل الانتظار، وغيرها من القصائد في المديح النبوي، وغير ذلك.

من هو الشاعر الذي يدهشك في المشهد اليوم؟ في الحقيقة يدهشني النص الجميل وليس الشاعر، والمشهد يكتظ بالكثير من القصائد الرائعة والجميلة.

حديقة شعرية فواحة كيف ترى الساحة الشعرية في هذه المرحلة؟ أراها كحديقة واسعة يفوح عطرها

أهلاً بك شاعرنا الكبير ضيفاً على صحيفة (لا). مرحباً بك أخي العزيز، وسعيد جداً بهذا اللقاء في صحيفتكم الغراء.

ولادة الإلهام

أولاً لو سألتك عن خطواتك الأولى.. ترى متى بدأ الهاجس بالتفرد لديك؟ قبل أن أخطو خطواتي الأولى كان لا بد عليّ أن أنظر إلى المسافات التي يجب أن أعبرها لأصل إلى ما أصبو إليه.. كانت الخطوة الأولى هي النظرة الأولى للندى، للأرض، للجمال، للمحبة، وللتأمل بصمت.. حينها ولد الإلهام، وبدأ الهاجس بالتفرد منذ أن بدأت أدرك ما حولي من الأشياء والأحداث في حياتي اليومية.

قصيدة برائحة الأرض

ما هي أول قصيدة كتبتها؟ لا أذكرها تماماً لمسافة الوقت الذي بنيت وبينها، لكنها كانت تتحدث عن ضوء القمر وقطرات الطل ورائحة الأرض..

كانت مشاعري تحترق بانفعالها داخلي، غير أنني لم أستطع أن أترجمها إلا عن طريق بخارها كبدائية.. أذكر أنني لم أستطع احتواءها بشكل لائق، ولكنها كانت الوسيلة التي ركبت بها بداية المسافة الأدبية.

كيف تقيم مستواك اليوم في خضم هذا الثراء الشعري في تهامة خصوصاً واليمن عامة؟ لا أقيم مستواي أبداً.. القصيدة هي التي تجعل الجمهور والقراء يقيمون الشاعر.. الجمهور يقيم مستواي بانطباع جميل وارتياح كبير، لكنني لست راضياً عما قدمت إلى حد الآن..

لا عائق أمام الإرادة

ما هو أكبر عائق يقف أمامك؟ لقد أمنت أنه لا عائق أبداً أمام الإرادة، لكن هناك من يقول إن الخجل وعدم الظهور باستمرار يجب أن تغلب عليهما!

ما الفرق بين الحب والحرب من حيث القصيدة؟ إذا كان الحب هو التفاني في خدمة القضية، تصبح القصيدة حرباً والحرب حياً.. إذن لا فرق..

يفرحني الانتصار في ميادين الشرف

متى يفرح الشاعر هائل عزيزي؟ لحظة سقوط المطر، ولحظة سماع خبر انتصار في ميادين الشرف والعزة ضد الغزاة المحتلين. ولله الحمد إن غابت الفرحة الأولى تأتي الثانية يومياً.

الصوفية حضور دائم في تهامة

يتميز شعراء تهامة بالشعر الصوفي، ما قولك؟ وهل لديك نصوص صوفية؟ نعم.. نعم.. من خلال قراءاتي وإطلاعي على معظم شعراء تهامة، وجدت معظم النصوص صوفية بحتة ونابغة من مشاعر روحانية رائعة.

حاوره: أحمد عطاء

يعتبر الشاعر هائل عزيزي من أكبر شعراء تهامة وأروعهم وأقواهم، فهو المنطلق في سبيل الأرض والعرض، وبشعره ينسج متراً آخر في الساحل العظيم.. عرفته بفكاهته النقية وبعظمتها المتواضعة وبلغته الشجية في برنامج (شاعر الصمود) قبل ٣ أعوام، قادماً من مديرية المنصورية، فعرفت أنني في مقام أحد أنبياء الحرف والقصيدة. يكتب بشغف المحب الكبير، ويعنفوان المقاتل الشرس، وبروحية القرآن الكريم، وبصوفية تهامة العصية على الانكسار والتشظير.. يتلاعب بلفظه بطريقة الكبار، فهو شاعر متمكن من أدواته، ويعرف ماذا يقول وماذا ينسج وأين يقف، فهو البليغ والجزل، فحينما تطل على نصوصه تشعر بأحقية الإبداع الساحلي وقوة اللغة لديه، فهو قامة كبيرة يتميز بروح لطيفة وفكاهية ونضج مجاهدة محبة للأرض والوطن، وسخر قلمه وشعره لمجابهة أعداء اليمن، وقد أفلح في ذلك...

إلى الآن لم أكتب زاملاً لأي منشد



مزاجه خرنج

نشر أحد الأصدقاء صورة في صفحته على "فيس بوك"، لكن إدارة "فيس بوك" كعادتها تظلل الصور من هذا النوع الذي ستعرفون محتواه لاحقاً. ومش كذا وبسر، كمان الإدارة تكتب فوق الصورة المظلة عبارة مضمونها هكذا: "ربما تعرض هذه الصورة محتوى صادماً وعنيفاً". هل تريد فتحها؟! يا ساتر!

أيش فيها يا خبرة؟! فتحت الصورة وظهر محتواها جثث وأشلاء أطفال ونساء استشهدوا بمجزرة ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الحقيير ابن الحقيير بالحديدة. يقتلوننا بكل بشاعة، وبعدها تقوم إدارة "فيس بوك" الأمريكية بتظليل صور ضحايا المجازر، بذريعة أنها صور صادمة ومزعجة وتستخدم شعورنا! من متى كنتم حريصين على شعورنا يا وقحين؟! شاهدتم! بعد أن يقتلوننا بأخطر الأسلحة والمحرمة دولياً، يحرضون على شعورنا من الخدش والصدمات! لا تصدقوا أفكارهم! فقط هدفهم من ذلك هو تظليل وإخفاء بشاعة مجازرهم في اليمن من الفيس وبقية تطبيقاتهم الافتراضية التحجسية، حتى لا ينكشفوا أمام العالم.

انبطاح



مقاومة



3-2

الإخوان المسلمون من الإصلاح إلى الحاكمية

استشارياً بحتاً، ليس له أدنى سلطة على "الإمام" (محمد جمال باروت: يثرب الجديدة، ص 17).

الفارق بين الخطاب الإخواني والخطاب الجهادي كما يرى (باروت) في كتابه أنف الذكر، أن الموجه الفعلي لخطاب الإخوان في بنيته السطحية والعميقة هو محمد عبده وتلميذه محمد رشيد رضا، حيث لعبت "المنار" دور الموجه للوعي النظري "الإخواني"، في حين أن الموجه للوعي النظري "الجهادي" بقية ص 12



محمد ناجي احمد

تنبه حسن الهضيبي لخطورة هذا التحول في فكر الإخوان المسلمين من الدعوة إلى التكفير، حين كتب ضد سيد قطب ومصطفى شكري، وبين في كتابه "دعاة لا قضاة" أن الإسلام الحركي للإخوان إسلام دعوي.

الإخوان يعترفون بحق السلطة التشريعية والاجتهادية للبشر في إطار المبادئ العامة للشريعة وروحها، بينما ينكر الخطاب "الجهادي" ذلك تماماً، إذ يحل مكان "تفسير" القرآن في الخطاب "الإخواني" تفهيم "القرآن" في الخطاب "الجهادي"، فالخطاب الإخواني يرى الشورى ملزمة للإمام، في حين أن الخطاب "الجهادي" لا يرى فيها إلا رأياً

نشب خلاف بين زوجين في مطار عدن الدولي بينما كانا في صالة المطار بانتظار وصول طائرة "السعيدة" للتوجه إلى العاصمة السودانية الخرطوم. وقالت مصادر صحفية إن خلافاً نشب بين الزوجين وهما في صالة الانتظار في مطار عدن، تطور إلى أن قام الزوج بتطليق زوجته أمام المسافرين وانصرف عائداً إلى منزله. وأثارت الواقعة صدمة الحاضرين الذين غادروا جميعهم إلى منازلهم لاحقاً بسبب تأجيل الرحلة.

يطلق زوجته
في مطار عدن
ويلغي رحلته

الرئيس الحقيقي لأمريكا

المتحدة، وإنما وضع الأقنعة جانباً. بدا فجاً وهو يحذر الأمريكيين من أن الإطاحة به ستعرضهم للجوع؛ لكنه بذلك كان يتحدث بوضوح عن إمبراطورية "من يملك يحكم"، كما كان يقول جون جاي أحد مؤسسيها وأول رئيس للمحكمة العليا فيها قبل أكثر من قرن من الزمان. وكان وقحا كثيراً وهو يتحدث بلغة الأمر النهائي مخاطباً الرؤساء والملوك؛ لكن ذلك في الواقع كان مبدءاً لإدارة جيرالد فورد بقية ص 6



احمد الحجري

ليس هناك بين رؤساء الولايات المتحدة الـ 45 أحد جسّد بوضوح وجرأة واقع الإمبراطورية الأمريكية وقيمها الحقيقية في إدارة الداخل والعلاقات مع الخارج كما جسدها الرئيس ترامب، بعيداً عن أقنعة الحرية والمساواة التي صممها بيان الاستقلال، والقيم الإنسانية النبيلة التي رسمتها ريشة جيفرسون قبل 200 عام، أو مبدءاً حق الشعوب في تقرير مصيرها الذي رفعه روزفلت في أربعينيات القرن العشرين. أمريكا ترامب هي أمريكا جون آدمز وهاري ترومان وايزنهاور ونيكسون وريغان وبوش وأوباما، فلم يصنع ترامب وجهاً جديداً للولايات



عبد الحافظ معجب

بقية ص 12



عمر القاضي

بقية ص 12

40 قتيلاً من المرتزقة
في تخزينة قات بالمخا

متابعات

فجر مسلحون يتبعون ما تسمى ألوية العمالة الجنوبية، أمس، باستخدام عبوتين ناسفتين، مجلس مقبل كبيراً في بنائية بمدينة المخا جنوب غرب تعز، كان يضم أكثر من 70 ضابطاً من قوات العميل طارق صالح. وقالت مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن الانفجار أسفر عنه مصرع 40 ضابطاً مرتزقا وإصابة آخرين. وأشارت المصادر إلى أن المرتزقة كانوا يستخدمون العمارة لتخزين السلاح.

العمالة	رسائل	دقائق	ميجا بايت	تواصلات	مخارج
فوترة	0	0	100	فيسبوك بلاس بلا حدود	شهر
دفع مسبق	300	75	100	فيسبوك بلاس بلا حدود	شهر

• للاشتراك اتصل على 121*3*11 أو أرسل إلى 6662
• يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
• يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
• تعرف على خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة
• لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية
1000 ريال
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس
مافيش بس

فيسبوك لامحدود
+ 100 ميجابايت
+ 75 دقيقة
+ 300 رسالة